1934/05/09
Fonds Beyrouth/1046 (1) ■
نشرة معلومات رقم ١٦٥٣ صادرة عن الإدارة العامة للأمن العام في بيروت، مؤرخة في ٩ مايو (أيار) ١٩٣٤م.

تفيد النشرة أن الوطنيين المسلمين في بيروت سرتهم الانتصارات السريعة التي حققها الملك عبدالعزيز آل سعود، ويعتقدون أن دول الجزيرة العربية الأخرى لن تتأخر في الانضواء تحت لوائه. وتخلص النشرة إلى القول إن على فرنسا وبريطانيا أن تتعاملا معه من هذا المنطلق.

1934/05/09
Fonds Beyrouth/1046 (1) ■
نشرة معلومات رقم ١٦٤٤ صادرة عن الإدارة العامة للأمن العام في بيروت، مؤرخة في ٩ مايو (أيار) ١٩٣٤م.

تفيد النشرة، نقلا عن إدارة الأمن العام في دمشق، أن الزعماء الوطنيين اجتمعوا قبل يومين في منزل جميل مردم، وتدارسوا البرنامج الذي وجهته إليهم اللجنة العربية المصرية، وأن جميل مردم قال في أثناء الاجتماع إن الملك عبدالعزيز يبسط سلطانه على الجزيرة العربية، وينبغي على القادة الوطنيين السوريين أن يتوجهوا إليه ليتبنى القضية السورية. وتقول النشرة إن جميل مردم أضاف أنه من الضروري أن يتم تنظيم اجتماع يحضره الأعيان قبل سفره إلى الحجاز ليفوضوه بالتكلم باسم سورية.

وتذكر النشرة أن هاشم الأتاسي تسلم رسالة من الملك عبدالعزيز آل سعود يفيد فيها أنه متفق مبدئياً مع الوطنيين السوريين، ولكنه يرى ضرورة أن يأتي جميل مردم إلى الحجاز لتبادل وجهات النظر. وتمضي النشرة قائلة إن جميل مردم ينوي أن يطلب من الملك عبدالعزيز إرسال وفد إلى أوروبا، وتأسيس مكتب دعائي يكون جميل مردم عضوا فيه. وتختم النشرة بذكر أسماء الشخصيات الأخرى التي سترافق جميل مردم إلى الحجاز وهي توفيق قصيباتي، وعادل محيش، وسعدي عربي Saadi Arabi، ورشيد ملوحي، ومدحت بيطار.

1934/05/09
Fonds Beyrouth/1046 (1) ■
نشرة معلومات رقم ١٦٥٤ صادرة عن الإدارة العامة للأمن العام في بيروت، مؤرخة في ٩ مايو (أيار) ١٩٣٤م.

تفيد النشرة تحت عنوان «انتصارات ابن سعود والوطنيون السوريون» أن الحديث الوحيد الذي يتداوله الوطنيون السوريون هو الانتصارات السعودية، وأن سمعة الملك العظيم شدت إليه كل الزعماء السوريين. وتضيف النشرة أن جميل مردم أفضى قبل يوم لأصدقاء له أنه ينوي السفر إلى الحجاز في وقت قريب على رأس وفد من الأطباء المسلمين الذين سيقدمون خدماتهم إلى المملكة العربية السعودية التي تفتقر حاليا

إلى أطبـاء. كما قال جـميل مردم لأحـد أصدقائه إن جميع الوطنيين السوريين مقتنعين أن الملك عبـدالعزيز سيبـسط نفوذه، بعد اليمن، على شرقي الأردن والعراق، محققا الاتحاد العربي بدعم مـن بريطانيا. وتذكر النشرة أن سورية لن تكون حينئذ بمعزل عن هذا الاتحـاد على الـرغم من كل الجـهود المعارضـة التي يمكـن أن تبذلهـا الحكومة الفرنسية.

1934/05/09
Fonds Beyrouth/1046 (4) ■

تـقريـر صحـفي رقـم 102/SPP عن الصـحافة الدمـشقية صـادر عن المنـدوبية الفرنسية في دمشق، مؤرخ في ٩ مايو (أيار) ١٩٣٤م.

تحت عنوان «الحرب في الجزيرة العربية» يورد التقرير مقتطـفا من صحيفة «ألف باء» يقول فيه نزيه المؤيد إن الإمام يحيى لم يسمح حتـى الآن لأية دولة أجنـبية بـإرسال ممثل دبلوماسي أو قنصلي عنها إلى اليمن وذلك خلافا لغيره من الزعماء العرب، وإن كل من يعرف اليمن وإمامه وسكانه لا يمكن أن يصدق أن الإمام يحيى حارب المـلك عبدالعزيز آل سعود بالتواطؤ مع بريطانيا. ويمضي نزيه المؤيد قائلا إن الكره المتبادل بين اليمنيين والنجديين، والمسائل المـتعلقة بالحدود الـشرقية لليمـن، وبإقليم عسير هي الأسباب الرئيسية التي أدت إلى الحرب الدائرة حاليا.

ويورد التقرير ما جاء في صحيـفة «فتى العرب» تـعليقا علـى مقال نشرتـه صحيفة «لوطـان» *Le Temps* الفرنـسية، فـيقول إن الانطباع الـذي يخرج به قارئ المقال هو أن فرنسا تريد بصدق تبني موقف محايد يداري تطلعات العالم العربي، وإن العلاقات الودية التي أقامها جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمـال الفرنسي في جدة بين فرنسا والمملكة العربية السعودية، وموقف فرنسا المحايد من الأحداث، كل ذلك يدعو إلى الاعتقاد أن هذه الدولة لا تسعى إلا وراء تأمين مصالح معنوية في البلدان العربية.

ويشير التقـرير إلى ما ورد في صحيفة «ألف باء» عن الحرب اليمنية السعودية، فيقول إن المعلومات الرسـمية تفيد أن قوات الملك عبدالعزيز آل سعود لم تواجه أية مقاومة في أثناء سيرها باتجاه الحديدة لأن القوات اليمنية تركت مواقعها في هـذه المنطقة. وبالمقابل، تفيد معلومات وصلت اليوم أن القوات اليمنية أحرزت سلسلة مـن الانتصارات في منطقة صعدة، واستـعادت الوديان، قاطعة بـذلك طريق العودة على القوات السعودية.

1934/05/09
Fonds Beyrouth/1046 (4) ■

تقريـر صحفي رقم 102/SPP يتـضمن مقتطفات من الصحافة الدمشقـية صادر عن المندوبية الفـرنسية في دمشق، مؤرخ في ٩ مايو (أيار) ١٩٣٤م.

ينقل التقرير عن صحيفتي «فتى العرب» و«الشعب» أن جميل مردم سيسافر إلى الحجاز في وقت قريب على رأس لجنة صحفية تضم توفيق الشيشكلي وسعدي Saadi قطان ومدحت أسعد، وأن رشيد ملوحي قد ينضم إلى اللجنة.

1934/05/10
Fonds Beyrouth/1046 (1) ■

برقية سرية رقم ٥٥-٥٦ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ١٠ مايو (أيار) ١٩٣٤م.

يشير ميغريه إلى برقية المفوض السامي الفرنسي رقم ٣٠، ويفيد أنه ليس في العالم العربي من يجهل الصعوبات المالية الكبيرة التي يعاني منها الملك عبدالعزيز آل سعود، لذلك لا يمكن أن يكون في نية الوطنيين السوريين القدوم إلى المملكة لطلب مساعدة مالية، كما تشير إلى ذلك الحكومة السورية التي تبدو استنتاجاتها خاطئة. ويضيف ميغريه أنه يعتقد أن جميل مردم ورشيد ملوحي قادمان إلى الحجاز ليرجوا الملك عبدالعزيز التدخل بشكل شبه رسمي لدى فرنسا دفاعا عن قضية الوطنيين السوريين، لاسيما أن الصحافة العربية أشادت أكثر من مرة في الآونة الأخيرة بالعلاقات الودية التي تربط بين الملك عبدالعزيز وفرنسا. ويخلص ميغريه إلى القول إن هذه ليست سوى فرضية، وإنه سيوافي المفوض السامي الفرنسي بكل ما يصل إليه من معلومات في هذا الشأن.

1934/05/10
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./45 (1) ●

نسخة من برقية رقم ١١٥ من هنري غايار Henri Gaillard وزير فرنسا في القاهرة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ١٠ مايو (أيار) ١٩٣٤م.

تفيد البرقية أن معلومات من مصادر مختلفة تؤكد إحراز الإمام يحيى نجاحا كبيرا في صعدة، وأن السعوديين يعززون مواقعهم على امتداد الساحل وحول الحديدة.

Fonds Beyrouth/1046 ■
Fonds Londres/C/400 ■

1934/05/10
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./45 (3) ●

نسخة من برقية رقم ٤٣٣ من شارل كوربان Charles Corbin السفير الفرنسي في لندن إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ١٠ مايو (أيار) ١٩٣٤م.

تشير البرقية إلى أن الصحافة البريطانية الصادرة في ١٠ مايو اكتفت بنشر رسائل موضوعية عن احتلال الحديدة. وتضيف البرقية أن الرسائل التي وردت إلى صحيفة «التايمز» *Times* من القاهرة تشير إلى انطباعات الرأي العام المصري الذي أصبح يؤيد الملك عبدالعزيز آل سعود. وتخلص البرقية إلى أن

الصحافة البريطانية لم تتطرق إلى السياسة الإيطالية في الجزيرة العربية.

1934/05/11
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./45 (1) ●
برقية رقم ٢١٦ من وزير الخارجية الفرنسي إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ١١ مايو (أيار) ١٩٣٤م.

يطلب الوزير إعلامه بموعد وصول السفينة «ايبر» *Ypres* إلى الحديدة وبمحطات توقفها ومواعيدها التقريبية.

1934/05/11
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./45 (2) ●
نسخة من برقية رقم ٢٧-٢٨ من دومال d'Aumale القنصل الفرنسي العام في القدس إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ١١ مايو (أيار) ١٩٣٤م.

تشير البرقية إلى انعكاسات انتصار الملك عبدالعزيز آل سعود على الإمام يحيى في كل من فلسطين وشرقي الأردن، وإلى قلق الأمير عبدالله بن الحسين الذي يكن عداء شديدا للملك عبدالعزيز آل سعود على الرغم من الود الرسمي الذي يظهره له. وتتحدث البرقية عن تأييد سكان شرقي الأردن القوات السعودية، واستعدادهم لاستقبالها، إن وصلت إلى الحدود، وعن قلق الأمير عبدالله الذي عبر عنه أمام المقيم البريطاني الذي أشار إلى أن الانتصارات سوف تتضاءل كلما تقدمت قوات الملك عبدالعزيز آل سعود في المنطقة الجبلية باتجاه صنعاء.

وتضيف البرقية أن السكان المحليين الذين يؤيدون الملك عبدالعزيز آل سعود مستاؤون من دعم إيطاليا للإمام يحيى، ويربطون بين ذلك وبين الدسائس التي حاكها الأمير عبدالله مع القنصل الإيطالي في القدس. وتخلص البرقية إلى أن السلطات البريطانية درست اتخاذ إجراءات من جهة العقبة في حال حدوث هجمات سعودية على شرقي الأردن.

Fonds Beyrouth/1046 ■
Fonds Londres/C/400 ■

1934/05/11
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./45 (3) ●
نسخة من برقية رقم ٤٥٩-٤٦١ من دو شامبران de Chambrun (السفير الفرنسي في روما) إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ١١ مايو (أيار) ١٩٣٤م.

تشير البرقية إلى أن الصحافة الإيطالية التي اكتفت حتى الآن بنشر رسائل مراسليها في الخارج عن الأحداث الدائرة في اليمن، نشرت مساء يوم ١١ مايو مذكرة شبه رسمية أفادت بوجود مؤسسات صحية في اليمن يشرف عليها أطباء إيطاليون، فضلا عن مصالح تجارية تتمثل في شركات الملاحة الإيطالية. وتضيف المذكرة أن إيطاليا وبريطانيا اتخذتا بعد انسحاب القوات اليمنية تدابير احترازية، فأرسلت إيطاليا إلى ميناء الحديدة

سفنا حربية أنزلت قوة إيطالية للدفاع عن الرعايا الإيطاليين والمؤسسات الإيطالية الموجودة في المدينة. وكذلك فعلت بريطانيا. وتفيد المذكرة أنه نظرا لوصول القوات السعودية بقيادة الأمير فيصل إلى الحديدة وضمانها الأمن والنظام فيها، فقد تم إجلاء القوتين الإيطالية والبريطانية.

Fonds Beyrouth/1046 ■

1934/05/11
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./45 (3) ●

رسالة رقم ١٨٧ من المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١١ مايو (أيار) ١٩٣٤م.

تشير الرسالة إلى ما نشرته الصحافة السورية عن الأحداث في الجزيرة العربية، وتفيد أن صحيفة «فتى العرب» نشرت مديحا مؤيدا للعاهل السعودي القادر على توحيد الجزيرة العربية، ودعت إلى الوقوف إلى جانب قضيته. وتتحدث الرسالة عن سفر لجنة الوساطة التي تضم الحاج محمد أمين الحسيني مفتي القدس، وهاشم الأتاسي الزعيم السوري إلى جدة، وعن لجنة أخرى مكونة من جميل مردم بك ومجموعة من الأطباء المتطوعين لعلاج الجرحى السعوديين، ولدعم الملك عبدالعزيز آل سعود ليكون زعيم الحركة العربية. وتذكر الرسالة أن هناك آخرين مثل الشيخ تاج لا يعتقدون بنجاح هذه المحاولة نظرا للصعوبات المالية التي يعاني منها الملك عبدالعزيز آل سعود منذ بداية الحرب مع اليمن. وتخلص الرسالة إلى القول إن اللجنة ستعود بخفي حنين لأنها لم تذهب للحصول على توجيهات، وإنما على إعانات.

Fonds Beyrouth/1046 ■

1934/05/11
Fonds Beyrouth/1046 (2) ■

رسالة رقم ١٨٩ من المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١١ مايو (أيار) ١٩٣٤م.

تفيد الرسالة أن الصحافة الدمشقية تواصل اهتمامها بالنزاع الدائر في الجزيرة العربية، وأنها تؤيد الملك عبدالعزيز آل سعود، فقد جاء في صحيفة «فتى العرب» أن العرب لا يستطيعون التنصل من واجبهم في دعم قضية هذا الملك، ومؤازرته في نزاعه مع الإمام يحيى، لأن موقفهم هذا يعتبر تشجيعا له في المعركة التي يخوضها في سبيل تحقيق تطلعات الأمة العربية، ولأن ذلك سيؤدي إلى ميلاد امبراطورية عربية كبيرة تضم نجد والحجاز واليمن وعسير، وتكون ملاذا لكل العرب. وتضيف الرسالة أن صحفا أخرى أعلنت أن الملك عبدالعزيز سوف يحل مسألة سكة حديد الحجاز. وتخلص الرسالة إلى القول إن للقنصل السعودي في دمشق كما يبدو يداً في هذه الحملة المستمرة لصالح مليكه.

1934/05/11
Fonds Beyrouth/1046 (2) ■
نشرة معلـومات رقم ١٠٠ صادرة عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت، مؤرخة في ١١ مايو (أيار) ١٩٣٤م.

تفـيد النشـرة نقلا عـن أحد المخبريـن المطلعين أن المدعو خليل طبارة المهرب المعروف تلقـى رسالة من موظف سـعودي في جدة يطلب مـنه فيها شراء بـنادق موزر Mauser وذخائر لحساب الحكومة السعودية، وأن خليل طبارة وافق على ذلك، وسافر إلى مصر لهذه الغاية. وتضيف النشرة أن الحكومة السعودية تمكنت بفضل وساطة خليل طبارة نفسه من اقتناء باخرتين من بواخـر الشركة الخديوية. وتذكر الـنشرة أن المدعو عـبدالله عمر مـن دمشق، وهو ضابط سابق في الجيش العثماني وصل إلـى بيروت للـتفاوض مع عـدد من الضباط السابقين في الجيش العثماني لإقناعهم بالعمل في جيش الملك عبدالعزيز آل سعود، وذلك مقابل ٢٠ جنيها استرلينـيا في الشهر كحد أدنى، إضافة إلى نفقات السفر.

1934/05/11
LECOFJ/B/6 (2) ■
رسالة بالعربية موقعة من فؤاد حمزة وكيل وزارة الخارجيـة السعودية إلى جـاك روجيه مـيغـريه Jacques-Roger Maigret الـقائـم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٢٧ محرم ١٣٥٣هـ الموافق ١١مايو (أيار) ١٩٣٤م مضمنة في رسالة رقم ٢٣ من القائم بالأعمال الفرنسي إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٦ مايـو ١٩٣٤م. ومرفق بها تـرجمة فرنسية لها.

تفيد الرسالة أن الحاج عمر بـن فرج من أهالي تونس سيسافر إلى تونس لجلب أربعين إلى خمسين ألف غـرسة زيتون، وخمسمائة شجرة من أنواع البرتـقال، ومثلها تقريبا من أشجار فواكه مختلفة، وكمية قليلة من بذور القمـح، وذلك لتجربة زراعـتها في المملـكة العربية السعودية ولتعليم الأهالي الأصول المتبعة في الزراعة فـي بلاد المغرب العربـي. ويعبر فؤاد حمزة في رسالته عن رغبته في أن يتولى القائـم بالأعمال الـفرنسي مـساعدة المذكـور والطلب إلى الجهات المختصة الاهتمام بالموضوع ومساعدة الحاج عمر بن فرج في جلب عشر عائلات مغربية لتدريب بعض مزارعي المملكة العربية السعودية على العمل المذكور.

1934/05/11
Fonds Beyrouth/1046 (1) ■
نشرة معلومات رقم ١٦٦٣ صادرة عن الإدارة العامة للأمن العام في بيروت، مؤرخة في ١١ مايو (أيار) ١٩٣٤م.

تفيد الـنشرة أن إبراهيم هنـانو قال في اجتمـاع عُقِدَ في ٨ مايـو الجاري إن الأنباء التي وصلت مؤخرا من هاشـم الأتاسي في مكة المكرمة تشير إلى أن المساعي التي قام بها الوفد الإسلامـي لإحلال السلام بين الملـك عبدالعزيز والإمام يحيى سوف تكلل بالنجاح.

1934/05/11
Fonds Beyrouth/1046 (1) ■
نشرة معلومات رقم ١٦٦٧ صادرة عن الإدارة العامة للأمن العام في بيروت، مؤرخة في ١١ مايو (أيار) ١٩٣٤م.

تفيد النشرة نقلا عن مصدر من حماة أن توفيق الشيشكلي تلقى برقية من جميل مردم يسأله فيها إن كان لايزال يريد السفر إلى الحجاز، وأن الشيشكلي أجاب أنه سيصل من حماة إلى دمشق يوم السبت استعدادا للسفر.

1934/05/11
Fonds Beyrouth/1046 (1) ■
نشرة معلومات رقم ١٦٧١ صادرة عن الإدارة العامة للأمن العام في بيروت، مؤرخة في ١١ مايو (أيار) ١٩٣٤م.

تفيد النشرة، نقلا عن إدارة الأمن العام في دمشق، أن جميل مردم اقترح إرسال رسالة إلى الملك عبدالعزيز آل سعود باسم الكتلة الوطنية لتهنئته على انتصاراته. وقد جرت صياغة الرسالة على الفور. وتقول إن جميل مردم طلب دعوة توفيق الشيشكلي للانضمام إليه وإلى الأطباء المسافرين إلى الحجاز لإعطاء الوفد صبغة طبية. وتضيف النشرة أن رشيد ملوحي قال في أثناء الاجتماع إن الملك عبدالعزيز آل سعود هو الزعيم القوي الوحيد القادر على مساعدة سورية، ومنع الفرنسيين من استعمارها. وتفيد النشرة أن رياض الصلح قد ينضم إلى الوفد، وأن القنصل السعودي الذي تلقى تعليمات تلزمه بالتعامل مع الوطنيين يخشى أن تؤدي مناورات هؤلاء إلى إثارة صعوبات بين الملك عبدالعزيز والفرنسيين.

1934/05/11
Fonds Beyrouth/1046 (8) ■
تقرير يتضمن مقتطفات من الصحافة غير السورية عن الحرب في الجزيرة العربية صادر عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت، مؤرخ في ١١ مايو (أيار) ١٩٣٤م.

يتضمن التقرير مقتطفا من صحيفة «المقطم» الصادرة في ٥ مايو يفيد أن وضع الإمام يحيى يشبه وضع الملك حسين عام ١٩٢٥م، فعندما هاجم الملك عبدالعزيز آل سعود الحجازيين، طلب هؤلاء من العالم الإسلامي التدخل لإرغامه على مغادرة أراضيهم، ولكنه أجاب أنه سيواصل الحرب لإقصاء الأسرة الهاشمية عن الحجاز. وهاهو ذا اليوم يطأ أرض اليمن، ولن يخرج منها إلا بالقوة، مما يعني أنه ينبغي على الإمام أن يناضل إذا كان يعتقد أنه قادر على الدفاع عن سلامة أراضيه.

وينقل التقرير عن صحيفة «ديلي تلغراف» *Daily Telegraph* اللندنية قولها إن ضَمّ اليمن إلى المملكة العربية السعودية أصبح، كما يبدو، أمرا واقعا، وإن الملك عبدالعزيز آل سعود أظهر كفاءة سياسية وعسكرية في آن معا. وتمضي الصحيفة قائلة إن فكرة تأسيس

امبراطورية عربية كبيرة بزعامة الملك عبدالعزيز آل سعود سوف تتعزز إن تمكن من الاستيلاء على كامل اليمن، وإن هذه الامبراطورية إن امتدت لتشمل فلسطين وسورية وشرقي الأردن والعراق، فسيؤدي ذلك إلى زعزعة الاستقرار القائم في الشرق الأوسط.

ويفيد التقرير نقلا عن صحيفة «مورنينج بوست» *Morning Post* أن دولة أوروبية دفعت بالإمام يحيى إلى تحدي الملك عبدالعزيز، أما بريطانيا فقد حاولت دائما الحفاظ على التوازن بين قدرات الزعماء العرب وإمكاناتهم. ولكنها سوف تعيد النظر في سياستها هذه فيما لو انعدم هذا التوازن.

ويضيف التقرير أن صحيفة «المقطم» نشرت نص البرقية التي بعث بها الإمام يحيى إلى عدد من المؤسسات المصرية، وصرح فيها أنه أمر قواته بالتراجع تجنبا لسفك الدماء، وأنه ناشد الملك فؤاد التدخل باسم الإسلام.

ويشير التقرير إلى أن مراسل صحيفة «الأهرام» أرسل من لندن برقية جاء فيها أن المراسل الدبلوماسي لصحيفة «ديلي تلغراف» كتب مقالا تحدث فيه عن احتمال أن يشجع الحجازيون فكرة وحدة تضم الدول العربية باستثناء مصر، وقال إن هذا المشروع قد تكون له أصداء واسعة في سورية وشرقي الأردن والعراق.

وينقل التقرير عن صحيفة «التايمز» *Times* قولها إن الإمام يحيى أهمل إعداد رجال القبائل، وصرف جهوده إلى جيشه النظامي القليل العدد، مما أدى إلى هزيمة قواته التي تواصل تراجعها، والتي استسلم جزء كبير منها للأمير فيصل، أما العاهل السعودي فهو يدفع رواتب جنده بانتظام، ويزودهم بالأسلحة الحديثة، ويتابع تنفيذ خطة عسكرية محكمة.

وينقل التقرير عن صحيفة «الأهرام» قولها إن انتصار الملك عبدالعزيز يسهم في قيام دولة عربية جديدة يحكمها ملك يسيطر على كافة الطرق المؤدية إلى مكة المكرمة بما في ذلك السكك الحديدية، وإنه تجدر الإشارة إلى أن الملك عبدالعزيز يتطلع إلى آبار النفط العراقية.

وتضيف صحيفة «الأهرام» أن الملك عبدالعزيز استفاد من تدهور معنويات سكان ميدي في اليمن ليواصل تقدمه في هذه المنطقة مشترطا على أهاليها أن يواجهوا قوات الإمام يحيى ليمنحهم الأمان، وأنهم وافقوا على ذلك.

وتستطرد الصحيفة قائلة: إن سكان الحديدة أيضا تمردوا على القوات اليمنية، وهاجموا مستودعات الذخائر والأسلحة، وطلبوا من القوات السعودية احتلال المدينة. وإذا ما تمكن الأمير فيصل من احتلال الحديدة فهذا يعني أنه سيطر على تهامة والسهول الخصبة الممتدة إلى جيزان، وقطع طرق الاتصال بين صنعاء والبحر الأحمر.

ويورد المقتطف رؤية صحيفة «الأهرام» في مقال نشرته في عددها الصادر في ٥

مايو، القائلة إن اليمنيين لا يؤيدون حكومة الإمام يحيى، وإنهم يريدون تغيير الوضع، وإن القوات السعودية لن تواجه مقاومة كبيرة في الجبال اليمنية، كما يورد إشارتها إلى أن الدول الأوروبية صاحبة المصالح في المنطقة غير متفقة على استراتيجية مشتركة، وإلى أن انتصارات الملك عبدالعزيز لا تثير قلقها لأن مصالحها غير مهددة طالما أن الملك عبدالعزيز يكره فكرة العدوان.

وتذكر الصحيفة أن فكرة الوحدة العربية التي تبلورت بفعل الانتصارات السعودية لا تثير قلق القوى الأجنبية لأنها تسهم في التصدي للبلشفية وغيرها من التيارات التي تتهدد الحضارة. ويقول مراسل «الأهرام» في لندن في ٥ مايو إن من شأن تنامي شعبية الملك عبدالعزيز أن يدخل الطمأنينة إلى قلوب عرب فلسطين، وإن إمارة شرقي الأردن لا تقف في وجه اتساع نفوذ الملك عبدالعزيز آل سعود بل هي همزة وصل بينه وبين الفلسطينيين. ويضيف مراسل «الأهرام» أن بعض الأوساط البريطانية ترى أن وجود القوات السعودية شرقي البحر الأحمر يؤثر، من وجهة النظر العسكرية، في العلاقات البريطانية المصرية.

ويذكر التقرير أن مراسل «الأهرام» في روما أشار إلى قلق الأوساط السياسية الإيطالية من الحرب السعودية اليمنية، وأن الصحيفة نشرت مذكرة وزعتها وزارة الخارجية السعودية على الممثليات الأجنبية في جدة جاء فيها أن الحكومة السعودية ستسهر على مصالح الأجانب الموجودين في الأراضي التي سيطرت عليها.

ويفيد التقرير أن صحيفة «لاريبوبليك» *La République* أشارت إلى انتصارات عبدالعزيز آل سعود، وإلى محاولة بريطانيا ممارسة سيادتها على الدول التي انفصلت عن الدولة العثمانية، وعلى فارس وأفغانستان، وإنما دون جدوى، وأن صحيفة «الجامعة العربية» أوردت نبأ من صنعاء مفاده أن الإمام يحيى سيناضل حتى النهاية، وأن الزحف الوهابي يتعثر في الجبال حيث تظهر براعة المقاتلين اليمنيين.

ويضيف التقرير أن صحيفة «الأهرام» الصادرة في ٧ مايو علقت على تقدم القوات السعودية بقولها إن انتصارات الملك عبدالعزيز آل سعود أثارت ردود فعل في أوروبا، وفي مختلف الدول العربية. وأضافت الصحيفة أن بريطانيا طلبت معرفة نوايا الملك عبدالعزيز ولكنها لم تتلق أي رد منه. وتستدرك الصحيفة قائلة: إن الملك عبدالعزيز لن يمس المصالح الأوروبية في اليمن، وسيحترم المعاهدات المبرمة بين الإمام يحيى وبين هذه القوى الأوروبية على حد اعتقاد الصحيفة.

ويعرض التقرير إلى ما قاله مراسل صحيفة «الأهرام» في باريس في ٧ مايو من إن مصالح فرنسا في البحر الأحمر تقتصر

على جيبوتي، إلا أنها مستعدة لدعم كل عمل من شأنه أن يمنع الحروب في الجزيرة العربية، لأنها تعتبر نفسها قوة إسلامية كبيرة.

ويشير مراسل «الأهرام» في لندن إلى مقال صادر في صحيفة «لوبزرفر» *L'Observer* جاء فيه أنه إذا استولى الملك عبدالعزيز على اليمن فلن يترتب عن ذلك أي توتر في العلاقات بينه وبين بريطانيا بخصوص محمية عدن، لأن علاقاته معها ومع العراق وشرقي الأردن علاقات ممتازة.

ويذكر التقرير ما قالته صحيفة «المقطم» في ٦ مايو من أن الأوساط الأوروبية عموما، والبريطانية خصوصا اهتمت بأحداث الجزيرة العربية، وأن الملك عبدالعزيز كان على الدوام يهتم بمسيرة المسألة العربية، وترى الصحيفة أن على العاهل السعودي أن يسهر أيضا على الأمن والسلم في مملكته التي تستهدفها المؤامرات، وأن يعمل على تحسين وضع بلاده المادي الذي تضرر من جراء الأزمة العالمية، وانخفاض عدد الحجاج. وتمضي الصحيفة قائلة: إن استيلاء الملك عبدالعزيز على اليمن يجعله قادرا على دعم المسألة العربية، إلا أن اتساع سلطته وانتشار نفوذه قد يوجد صعوبات جديدة.

ويختم التقرير بالقول إن صحيفة «المقطم» الصادرة في ٨ مايو نشرت نبأ مفاده أن الوهابيين استولوا على كمية كبيرة من أسلحة القوات اليمنية وذخائرها، وأن الأمير فيصل أصدر بيانا جاء فيه أنه لن يوقف القتال قبل أن يستولي على صنعاء، وأن انتصار الملك عبدالعزيز مفيد جدا للمسألة العربية.

1934/05/12
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./54 (2) ●

رسالة رقم ٢٢ موقعة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٢ مايو (أيار) ١٩٣٤م ووجهت إلى بيروت برقم ١٦.

يرفق ميغريه برسالته كشفا ورده من حكومة المملكة العربية السعودية يتضمن تسميات كبار المسؤولين في المملكة العربية السعودية باللغات العربية والفرنسية والإنجليزية.

LECOFJ/B/5 ■
Fonds Beyrouth/1045 ■

1934/05/12
Fonds Beyrouth/1046 (1) ■

تقرير صحفي يتضمن مقتطفات من الصحافة السورية واللبنانية عن الحرب في الجزيرة العربية، صادر عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت، مؤرخ في ١٢ مايو (أيار) ١٩٣٤م.

يفيد التقرير أن صحيفة «النداء» نشرت برقية وردتها من لندن تؤكد نبأ من مصدر يمني أشار إلى انتصار القوات اليمنية على القوات السعودية يوم أمس، وأن الصحيفة

تلقت برقية من عدن تفيد أن الوضع في اليمن بات صعبا، وأن الاستعدادات في صنعاء جارية على قدم وساق للدفاع عن المدينة. ويتحدث التقرير عن برقية من جدة أعلنت أن القوات السعودية ستواصل تقدمها باتجاه صنعاء، وأن أربع معارك وقعت بين الطرفين منذ احتلال الحديدة، ويُعْتَقَدُ أن الأمير فيصل هو الذي سيقود القوات الزاحفة باتجاه العاصمة اليمنية. ويذكر التقرير أيضا أن برقية وصلت من صنعاء إلى القاهرة تفيد أن الإمام يحيى في صحة جيدة، وأن تهامة أخليت للحيلولة دون دمارها، وأن صحيفة «النداء» نشرت بيانا صادرا عن حكومة شرقي الأردن كذب المعلومات التي نشرتها الصحافة عن الاستياء السائد في عَمَّان من جراء الوضع في الجزيرة العربية. وأكد البيان أن العلاقات بين المملكة العربية السعودية وشرقي الأردن ممتازة.

وقالت صحيفة «النهار» إنها علمت أن الحكومة السعودية استدعت عددا من الشبان من سورية ولبنان لتكليفهم بإدارة الأراضي اليمنية المستولى عليها. ويفيد التقرير أيضا أن صحيفة «صوت الأحرار» كتبت نقلا عن صحيفة «فلسطين» أن الملك عبدالعزيز آل سعود مطمئن تماما للوضع على الحدود الشمالية لأن الأمير فواز الشعلان اجتمع به بمناسبة الحج، وأبرم معه اتفاقا يلتزم الشعلان بموجبه بحماية الحدود من كل هجوم محتمل تقوم به قبائل البادية السورية، وبردع قبائل شرقي الأردن إذا ما حاولت التسلل إلى الأراضي السعودية. ويخلص التقرير إلى أن مراسل صحيفة «صوت الأحرار» في القاهرة أشار إلى أن الرأي العام المصري يقف إلى جانب الملك عبدالعزيز آل سعود.

1934/05/12
Fonds Beyrouth/1046 (1) ■

نشرة معلومات رقم ١٦٨٣ صادرة عن الإدارة العامة للأمن العام في بيروت، مؤرخة في ١٢ مايو (أيار) ١٩٣٤م.

تفيد النشرة أن الوطنيين السوريين مشغولون بتوقيع عريضة يطلب فيها أصحابها من الملك عبدالعزيز آل سعود التدخل في القضايا السورية. وتضيف النشرة أن الوطنيين السوريين يرون أن الأسرة الهاشمية تتعاطف كثيرا مع الأوروبيين، وأن الملك عبدالعزيز آل سعود هو الوحيد القادر على تأسيس امبراطورية عربية واسعة مناوئة لأوروبا. وتشير النشرة إلى سريان شائعات عن الغرض الحقيقي الذي يسعى إلى تحقيقه جميل مردم من خلال سفره إلى المملكة العربية السعودية، فتقول إن البعض يعتقد أنه يسعى لشغل منصب وزير خارجية المملكة، بينما يظن آخرون أنه ربما يعين وزيرا للملك عبدالعزيز في باريس. وتخلص النشرة إلى احتمال سفر عفيف الصلح ونجيب الريس إلى السعودية برفقة جميل مردم.

1934/05/12
Fonds Beyrouth/1046 (1) ■
نشرة معلومات رقم ١٦٩٠ صادرة عن الإدارة العامة للأمن العام في بيروت، مؤرخة في ١٢ مايو (أيار) ١٩٣٤م.

تفيد النشرة أنه تم إرسال دعوات إلى وطنيين في بيروت لحضور الاجتماع الذي سيعقد في ١٣ من الشهر الجاري في منزل هاني جلاد في دمشق لوداع جميل مردم قبل سفره إلى المملكة العربية السعودية.

1934/05/13
LECOFJ/B/5 (1) ■
رسالة بالعربية رقم ١٠٢ موقعة من فؤاد حمزة وكيل وزارة الخارجية السعودية إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٢٩ محرم ١٣٥٣هـ الموافق ١٣ مايو (أيار) ١٩٣٤م.

تصوب الرسالة ما ورد في التعميم رقم ١٠١ بتاريخ ٢٣ محرم ١٣٥٣هـ الموافق ٧ مايو ١٩٣٤م المتعلق بمسميات بعض الهيئات والدوائر الرسمية في المملكة العربية السعودية، (بشأن طريقة كتابة سعود، وسعودي، وسعودية باللغة الفرنسية).

1934/05/13
Fonds Beyrouth/1046 (2) ■
برقية من مكتب المؤتمر الإسلامي في القدس إلى شكري القوتلي في دمشق، مؤرخة في ١٣ مايو (أيار) ١٩٣٤م ومضمنة في رسالة تغطية رقم 221/C من مندوب المفوض السامي الفرنسي في دمشق إلى دو مارتل Comte D. de Martel المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ١٤ مايو ١٩٣٤م.

يفيد مكتب المؤتمر أنه تلقى من وفد المؤتمر برقية مفادها أنه تم الاتفاق على وقف لإطلاق النار (بين المملكة العربية السعودية واليمن)، وعلى الشروع بمفاوضات السلام.

1934/05/13
Fonds Beyrouth/1046 (2) ■
برقية من وزارة الخارجية السعودية إلى القنصل السعودي في دمشق، مؤرخة في ١٣ مايو (أيار) ١٩٣٤م ومضمنة في رسالة تغطية رقم 221/C من مندوب المفوض السامي الفرنسي في دمشق إلى دو مارتل Comte D. de Martel المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ١٤ مايو ١٩٣٤م.

تفيد البرقية أن الإمام يحيى وافق على تسليم الأدارسة، والجلاء عن الجبال، وتسليم الرهائن، وأن الملك عبدالعزيز آل سعود أمر جيوشه بوقف القتال، والبقاء في أماكنها تمهيدا للشروع بمفاوضات السلام.

1934/05/13
Fonds Beyrouth/1046 (2) ■
برقية من وفد المؤتمر الإسلامي إلى شكري القوتلي في دمشق، مؤرخة في الطائف في ١٣ مايو (أيار) ١٩٣٤م ومضمنة

في رسالة تغطية رقم 221/C من مندوب المفوض السامي الفرنسي في دمشق إلى دو مارتل Comte D. de Martel المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ١٤ مايو ١٩٣٤م.

تنقل البرقية نبأ وقف القتال (بين المملكة العربية السعودية واليمن)، وبدء مفاوضات السلام.

1934/05/14
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./61 (6) ●

مذكرة بعنوان «ملاحظات مغربية على حج عام ١٩٣٤م»، مؤرخة في الرباط في ١٤ مايو (أيار) ١٩٣٤م.

يشير معد المذكرة وهو ضابط فرنسي مسلم إلى تأثر المغرب بالأفكار القادمة من الشرق الأوسط ومن أسبانيا، وإلى تكليفه بمهمة استطلاع الأمر عن كثب في الحج. ويصف معد المذكرة رحلته على متن السفينة «مادونا» *Madonna* من الجزائر إلى جدة حيث التقى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي والحاج حمدي بلقاسم ممثل القنصلية الفرنسية في مكة المكرمة. ويقول معد المذكرة إن الملك عبدالعزيز آل سعود استقبله مرتين، وحظي مع عائلته باهتمام الملك نفسه، واهتمام السلطات السعودية باعتباره مترجما لمعاني القرآن الكريم، وتقديرا لما قامت به عائلته من أعمال لخدمة الإسلام. ويضيف أنه التقى مسؤولين سعوديين مثل عبدالله السليمان وزير المالية، والدكتور محمود طيب محسن رئيس جهاز الأمن ولمس لديهم انطباعا جيدا عن المغرب. ويذكر معد المذكرة زيارته للمدينة المنورة وعودته باتجاه المغرب على متن السفينة «بولاق» العائدة للشركة الخديوية، والتي غادرت جدة في ٥ أبريل (نيسان) ووصلت بيروت في ١١ منه. ويشير إلى بقائه يومين في بيروت لأغراض الحجر الصحي، وإلى زيارته القصيرة إلى دمشق مركز التأثير في الشرق، وإلى أنه كان يتمنى زيارة بغداد لكن لقاءه مع القنصل العراقي في مكة المكرمة أدى الغرض.

ويتحدث معد المذكرة عن طريق العودة باتجاه القاهرة حيث لقي ترحيبا حارا من هنري غايار Henri Gaillard وزير فرنسا في القاهرة الذي ساعده في الحصول على مراجع عن اتجاهات الحق العام في الدول الإسلامية، وتخص بالذكر مرسي كامل عميد كلية الحقوق ومعاونه الشيخ أحمد إبراهيم. ويشير معد المذكرة إلى فضل لاوست Laoust عضو المعهد العلمي الفرنسي في القاهرة في تسهيل بحوثه في مجال الصحافة العربية.

1934/05/14
LECOFJ/B/6 (1) ■

رسالة رقم ٦ من وزير الخارجية الفرنسي إلى الممثلين الدبلوماسيين والقنصليين الفرنسيين في الخارج، مؤرخة في ١٤ مايو (أيار) ١٩٣٤م موقعة من مارك J. Mark مدير

إدارة المهمات الفرنسية في الخارج بالنيابة عن الوزير.

تفيد الرسالة أن مؤسسة رينو Renault عبرت لوزير الخارجية الفرنسي عن رغبتها في الاطلاع على قائمة التقنيين الزراعيين أو التجاريين الفرنسيين المقيمين في الخارج ويشغلون هناك مناصب رسمية. ويطلب الوزير بدوره من الممثلين الدبلوماسيين والقناصل الفرنسيين في الخارج أن يزودوه بما من شأنه أن يمكنه من تلبية رغبة المؤسسة.

1934/05/14
Fonds Beyrouth/1046 (1) ■

برقية رقم ٥٧ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ١٤ مايو (أيار) ١٩٣٤م.

تفيد البرقية أنه تم توقيع هدنة بين الملك عبدالعزيز آل سعود والإمام يحيى، وأن الأخير وافق على كل الشروط التي فرضها الملك عبدالعزيز.

1934/05/14
Fonds Beyrouth/1046 (1) ■

نشرة معلومات رقم ١٦٩٢ صادرة عن الإدارة العامة للأمن العام في بيروت، مؤرخة في ١٤ مايو (أيار) ١٩٣٤م.

تفيد النشرة أن (توفيق) الشيشكلي الذي تلقى برقية للحضور من حماة إلى دمشق سينضم إلى بعثة الأطباء السوريين التي ستغادر دمشق غدا متوجهة إلى المملكة العربية السعودية لمعالجة الجرحى السعوديين.

1934/05/14
Fonds Beyrouth/1046 (1) ■

نشرة معلومات رقم ١٦٩٣ صادرة عن الإدارة العامة للأمن العام في بيروت، مؤرخة في ١٤ مايو (أيار) ١٩٣٤م.

تفيد النشرة نقلا عن إدارة الأمن العام في حماة بتاريخ ١٢ مايو أن سعيد الجابري يقوم بحملة لصالح الملك عبدالعزيز آل سعود، ويحاول إقناع الناس بإرسال برقيات تهنئة إلى الملك المنتصر.

1934/05/14
Fonds Beyrouth/1046 (1) ■

نشرة معلومات رقم ١٧١٣ صادرة عن الإدارة العامة للأمن العام في بيروت، مؤرخة في ١٤ مايو (أيار) ١٩٣٤م.

تفيد النشرة نقلا عن إدارة الأمن العام في دمشق أن توفيق الشيشكلي وصل من حماة، وحضر اجتماعا عند جميل مردم يوم ١٣ مايو، وأن الأخير صرح أنه تلقى من الملك عبدالعزيز رسالة يدعوه فيها للقدوم إلى المملكة العربية السعودية مزودا بالصلاحيات اللازمة ليناقش باسم سورية موضوع الامبراطورية العربية، وأن القنصل السعودي أبدى استعداده لتغطية جزء من نفقات الوفد، إلا أن توفيق الشيشكلي قال

إنه من غير اللائق قبول هذا العرض. وتضيف النشرة أن جميل مردم تطرق إلى التفاهم الذي تم بين الملك عبدالعزيز آل سعود ونوري الشعلان، وأن هذا الأخير التزم بموجب ذلك التفاهم حماية حدود الحجاز الشمالية من جهة شرقي الأردن.

وتذكر النشرة أن جميل مردم اتصل بعدد من الضباط المتقاعدين لدعوتهم إلى الخدمة في الجيش السعودي. وتختم النشرة بالقول إن منير الريِّس هو الذي سيسافر مع جميل مردم وليس نجيب الريِّس كما ورد في النشرة (رقم ١٦٨٣) المؤرخة في ١٢ من الشهر الجاري.

1934/05/07-14
Fonds Beyrouth/1046 (5) ■

تقرير صحفي يتضمن مقتطفات من الصحف اللبنانية والسورية صادر عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت، يغطي الفترة من ٧ إلى ١٤ مايو (أيار) ١٩٣٤م.

ينقل التقرير عن عمر الطيبي في صحيفة «ألف باء» الصادرة في ٨ مايو قوله إنه إذا تم احتلال اليمن، فلا ينبغي أن ننسى أن هذا البلد، وبفضل الإمام، ظل بعيدا عن التدخلات الخارجية. ويمضي عمر الطيبي قائلا: إنه يأمل أن تبقى أبواب هذا البلد الفتي مغلقة في وجه الأجانب كي لا تمتد امبرياليتهم إلى الجزيرة العربية. ويرى عمر الطيبي أن العرب لم يتخلوا عن مشروع توحيد بلادهم، وأن اليمن والحجاز ونجد هي النواة المثالية لهذه الوحدة.

ويذكر التقرير أن صحيفة «النظام» الصادرة في ١٣ مايو قالت في معرض تعليقها على سفر البعثة الطبية السورية برئاسة جميل مردم إلى الحجاز إن هذه هي أول مبادرة عملية يقوم بها بعض الرجالات لتعزيز الأواصر بين سورية والحجاز ونجد. وتتحدث الصحيفة عن مشاعر التضامن التي كانت مكبوتة في الماضي لتظهر اليوم إثر الانتصارات العسكرية التي حققها الملك عبدالعزيز آل سعود الذي أصبح محط الآمال، والذي ينبغي أن تشجعه هذه الانتصارات على مد نفوذه إلى الدول الواقعة إلى الشمال، وخاصة العراق.

وتقول صحيفة «لا سيري» *La Syrie* الصادرة في ١٣ مايو في معرض تعليقها على موقف الوطنيين السوريين من الملك عبدالعزيز آل سعود، إن الجميع يسعى إلى مؤازرة الملك عبدالعزيز آل سعود في انتصاراته. وتنقل الصحيفة عن صبحي بركات قوله «فليأت الملك عبدالعزيز بسرعة ليخلصنا من الفرنسيين».

وتفيد النشرة أن مكتب الإعلام أرسل إلى صحيفة «فتى العرب» بتاريخ ١١ مايو تصريحات أدلت بها شخصية اقتصادية بارزة حول المبادلات التجارية بين سورية ودول الجزيرة العربية. تفيد هذه التصريحات أن

سورية كانت تصدر نتاج صناعتها الوطنية إلى سائر بلدان الجزيرة العربية، ولكن العوائق الجمركية القائمة بينها وبين الحجاز بشكل خاص حالت دون تطور هذه المبادلات، فضلا عن زيادة الرسوم الجمركية. وجاء في هذه التصريحات أيضا أن سورية كانت تزود قبائل الجزيرة العربية عموما، واليمن خصوصا بأقمشة صنعت خصيصا لخياطة الأزياء التقليدية.

1934/05/15
Fonds Beyrouth/1046 (1) ■

مقتطف صحفي بعنوان «بعثة صحية سورية تسافر إلى السعودية» منشور في صحيفة «ليزيكو» *Les Echos* الصادرة في ١٥ مايو (أيار) ١٩٣٤م.

يفيد المقتطف أن البعثة الصحية السورية غادرت دمشق صباح ١٥ مايو ١٩٣٤م في طريقها إلى المملكة العربية السعودية، وأنها تضم كلا من جميل مردم، وتوفيق الشيشكلي، وسعدي عربي، ومدحت بيطار، ومحمد تحسين بك، ومنير الريِّس. ويتحدث المقال عن حفل الوداع الذي أقيم في منزل هاني جلاد وألقيت فيه بعض الكلمات. ويذكر المقتطف من بين الذين حضروا الحفل صبحي بركات، ولطفي الحفار، وزكي الخطيب، وعفيف الصلح، ونسيب البكري، ونسيب الكيلاني، وإلياس نمور، ونصوح البخاري، ومصطفى شوقي، وسامي كبارة، ونادر القدسي، والقنصل السعودي في دمشق. ويختتم المقتطف بالقول إن جميل مردم أعرب في كلمته عن أمله في أن تصبح سورية جزءاً من امبراطورية عربية يؤسسها الملك عبدالعزيز آل سعود.

1934/05/15
Fonds Beyrouth/1046 (3) ■

نشرة معلومات رقم ١٧٢٦ صادرة عن الإدارة العامة للأمن العام في بيروت، مؤرخة في ١٥ مايو (أيار) ١٩٣٤م.

تشير النشرة إلى اجتماع عُقِدَ في منزل جميل مردم حضره عدد من الزعماء الوطنيين السوريين إضافة إلى رشيد الناصر القنصل السعودي في دمشق، ومحمد عيد الرواف القنصل السابق للمملكة. وتضيف أن جميل مردم قال لعدد من الضباط المتقاعدين الذين حضروا الاجتماع إنه سيبلغهم في الوقت المناسب موعد سفرهم إلى المملكة العربية السعودية للانخراط في الجيش السعودي. كما اقترح توفيق الشيشكلي في أثناء الاجتماع أن يدعى الثائر سعيد العاص وجماعته للانضمام إلى الجيش السعودي. وصرح جميل مردم أنه تلقى رسالة من إبراهيم هنانو يطلب منه فيها عدم الاتفاق على شيء مع الملك عبدالعزيز آل سعود بشأن المسألة السورية إلا بعد استشارة الزعماء الوطنيين.

وتشير النشرة أيضا إلى احتفال أقيم في منزل هاني الجلاد مساء ١٤ مايو على شرف

جميل مردم، وحضره قرابة ٥٠٠ شخص منهم صبحي بركات، وسامي مردم، ورضا مردم، وفارس الخوري، وخليل مردم، والدكتور مصطفى شوقي، ومختار القوتلي. وقد ألقى هاني الجلاد كلمة انتقد فيها المفوض السامي الفرنسي، وأشاد بالملك عبدالعزيز آل سعود، كما أثنى عليه المحامي سيف الدين مأمون في كلمته، وانتقد المفوض السامي الفرنسي ورئيس مجلس الوزراء. أما لطفي الحفار فقد أعرب، حسب النشرة، عن أمله في أن ينجح الملك عبدالعزيز في تأسيس امبراطورية عربية، وأن توفيق الشيشكلي قال في كلمته إنه ذاهب إلى السعودية مع أصدقائه لإنقاذ الوطن من نير المستعمر، وإنهم لن يعودوا قبل الاستقلال. وتلي في أثناء الاجتماع نص برقية من الملك عبدالعزيز آل سعود تعلن أن المعارك في حرب اليمن ستتوقف قريبا، وأن تسوية ستتم بينه وبين الإمام يحيى.

وتتضمن النشرة مجموعة من الملاحظات التي كتبها رئيس إدارة الأمن جاء فيها أن حضور قنصل دولة أجنبية اجتماعا ذا طابع معاد للحكومة ولسلطة الانتداب الفرنسي يعتبر أمرا أقل ما يمكن أن يقال عنه إنه غير طبيعي، وأن القنصل السعودي لم يبد احتجاجه على النقد العنيف الذي وجه لفرنسا وللمفوض السامي ولرئيس مجلس الوزراء الفرنسي.

1934/05/15
Fonds Beyrouth/1046 (1) ■

نشرة معلومات رقم ١٧٢٧ صادرة عن الإدارة العامة للأمن العام في بيروت، مؤرخة في ١٥ مايو (أيار) ١٩٣٤م.

تفيد النشرة أن جميل مردم غادر إلى الحجاز بصحبة الدكتور (مدحت) بيطار، ومحمد مردم، ومنير الريس، ومحمد تحسين بك، وسعدي عربي.

1934/05/15
Fonds Beyrouth/1046 (1) ■

نشرة معلومات رقم ١٧٣٢ صادرة عن الإدارة العامة للأمن العام في بيروت، مؤرخة في ١٥ مايو (أيار) ١٩٣٤م.

تفيد النشرة أن نجيب الريس الذي قدم إلى بيروت لاستلام مطبعة اشتراها، صَرَّحَ أن مهمة جميل مردم في المملكة العربية السعودية لا تهدف إلى إيجاد تسوية سلمية بين المملكة واليمن، وإنما إلى دفع الملك عبدالعزيز آل سعود إلى الحرب بغية ضم اليمن. وأضاف نجيب الريس أن وحدة الدول العربية بزعامة ملك قوي مثل الملك عبدالعزيز تولد الآمال لدى السوريين المستائين من الموقف الأناني للأسرة الهاشمية في العراق وشرقي الأردن.

1934/05/15
Fonds Beyrouth/1046 (2) ■

رسالة رقم 243/S/CB من مندوب المفوض السامي الفرنسي في دمشق بالوكالة

إلى دو مارتل Comte D. de Martel المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ١٥ مايو (أيار) ١٩٣٤م.

رداً على رسالة المفوض السامي الفرنسي رقم ٦٧٠ المؤرخة في ٢٠ أبريل (نيسان) ١٩٣٤م، يفيد مندوب المفوض السامي الفرنسي في دمشق بالوكالة أن التحقيق لم يثبت مشاركة بدو سوريين في النزاع الدائر بين السعودية واليمن، وأن فواز الشعلان وشقيقه نواف هما الوحيدان اللذان انتقلا إلى نجد والحجاز، فذهب فواز مع مجموعة صغيرة، وعاد إلى دمشق في ١٨ أبريل ١٩٣٤م بعد غياب دام شهرين. أما نواف فقد ذهب مباشرة إلى الرياض بصحبة عدد من الرجال، وشوهد في طريق العودة في وادي السرحان.

وتضيف الرسالة أن سفر حفيدي نوري الشعلان أثار شائعات عديدة منها أن قبائل الرولة ستقف في وجه كل تحرك يقوم به الأمير عبدالله بن الحسين ضد الملك عبدالعزيز آل سعود، وأن هذا الأخير طلب من الرولة استنفار مجموعة تكون رديفة للقوات السعودية في الحرب ضد اليمن، قناعة منه أن الحرب ستكون طويلة.

1934/05/15
Fonds Beyrouth/1046 (5) ■

تقرير صحفي يتضمن مقتطفات من الصحافة غير السورية صادر عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت، مؤرخ في ١٥ مايو (أيار) ١٩٣٤م.

يفيد التقرير نقلا عن صحيفة «الأهرام» أن مصير الحرب اليمنية بات مرتبطا بالوضع الداخلي في اليمن، لأن وجود ثورة في صنعاء سيُمَكِّن القوات السعودية من مواصلة زحفها، أما إذا كان الوضع هادئا فإن الحرب ستكون طويلة الأمد. وتضيف الصحيفة أن فرنسا وإيطاليا وبريطانيا لن تتدخل في هذه الحرب لأن مصالحها متضاربة في البحر الأحمر، وإن ما يهم بريطانيا هو ضمان الاتفاقات التي وقعتها مع الإمام يحيى، وقد أبلغتها الحكومة السعودية رسميا اعترافها بهذه المعاهدات. أما إيطاليا فهي تريد أيضا احترام المعاهدات المبرمة بينها وبين الإمام يحيى، ولن تتدخل فعليا في النزاع، والشيء الوحيد الذي كان يمكن أن تفعله هو تزويد الجيش اليمني بالأسلحة والذخائر، إلا أن احتلال القوات السعودية للحديدة جعل ذلك مستحيلا.

ويذكر التقرير أن مصالح فرنسا في البحر الأحمر ثانوية مقارنة مع مصالح بريطانيا وإيطاليا، إلا أنها لا تريد أن تحصل هاتان الدولتان على امتيازات جديدة على حسابها، لأن حصول ذلك سيؤدي إلى زعزعة التوازن القائم بين هذه الدول في الشرق الأوسط. لذلك فإن فرنسا لا تخفي، حسب التقرير، تعاطفها مع الملك عبدالعزيز آل سعود الذي تربطها به صداقة عميقة. ويشير مراسل

صحيفة «الأهرام» في لندن بتاريخ ١١ مايو إلى مقال صدر في مجلة «سبكتاتور» *Spectator* جاء فيه أنه لا ينبغي أن تقلق بريطانيا لو تمكن الملك عبدالعزيز من ضم اليمن إلى مملكته، لأن وضعها في الجزيرة العربية لن يطرأ عليه أي تعديل باعتباره صديقا لها.

وينقل التقرير عن صحيفة «ديلي تلغراف» *Daily Telegraph* قولها إن اتساع منطقة النفوذ السعودي يشكل خطرا على مصر، وخصوصا عندما تجلو عنها القوات البريطانية. وكتب مراسل «الأهرام» في روما يقول إن الأوساط السياسية الإيطالية تتابع باهتمام بالغ تطور النزاع السعودي اليمني، بينما تنشر صحافة هذا البلد تفاصيل الهجوم اليمني المضاد.

وتفيد صحيفة «الأهرام» بتاريخ ١٢ مايو نقلا عن مراسلها في جدة أن الإمام يحيى وجه برقيات إلى عدد من الملوك والرؤساء العرب يدعوهم فيها إلى التوسط لتسوية النزاع، وأنه تلقى ردودا عديدة يفيد أصحابها أنهم يفضلون البقاء على الحياد إلى النهاية. ويضيف مراسل «الأهرام» في جدة أن الإمام يحيى أبرق إلى مبعوثه عبدالله الوزير طالبا منه إبلاغ الملك عبدالعزيز آل سعود موافقته على الهدنة، وعلى الشروط التي وضعها لوقف القتال، وأن العاهل السعودي أجاب قائلا: إن باب المفاوضات مفتوح دائما، ولكنه طلب بعض الضمانات لتنفيذ الشروط الثلاثة.

ويفيد مراسل «الأهرام» في القدس أن ممثل الملك عبدالعزيز في دمشق اشترى باخرتين من إحدى شركات الملاحة في بيروت لنقل الجنود إلى الموانئ اليمنية.

ويفيد التقرير أن صحيفة «ايفننج ستاندارد» *Evening Standard* تناولت مصالح الاتحاد السوفيتي في الجزيرة العربية، ولاحظت أنه كان أول دولة ترفع درجة تمثيلها في جدة من قنصلية إلى مفوضية.

ويشير التقرير إلى مقال كتبه أمين سعيد في صحيفة «المقطم» الصادرة في ٩ مايو ذكر فيه المحاور الأربعة التي ينبغي أن تسلكها القوات السعودية إذا أرادت الاستيلاء على صنعاء، وهي طريق المخا الساحلي، وطريق الحديدة–صنعاء الذي يبلغ طوله ٤٥٠ كيلومترا ويعبر المناطق الجبلية التي يسكنها الزيديون، وخط باجل–حجيلة– وعقبة–مناخة، وطريق حجة حيث توجد قوات الأمير أحمد، وقال إن مهمة هذه القوات أصبحت صعبة الآن.

وتنقل «الأهرام» في ١٠ مايو عن صحيفة «مانشستر جارديان» *Manchester Guardian* قولها إن حربا دفاعية شرسة تنتظر الأمير فيصل بن عبدالعزيز إذا ما أصر على مواصلة زحفه، لأنه لا يمكن إخضاع الشيعة والزيديين الذين يسكنون الجبال بسهولة كما هو الحال مع القبائل في السهول. وتضيف الصحيفة أن الملك عبدالعزيز يفكر مليا قبل التحرك، والمشكلة التي يواجهها حاليا ليست عسكرية

فحسب، بل عليه أن يداري قوتين كبيرتين وعدوا مهزوما.

وتمضي الصحيفة قائلة إن وجود رجل قوي، ونزيه، ومستقيم في جوار عدن أفضل لبريطانيا من رجل ضعيف يشجع الاضطرابات والفوضى. ولاشك أن بريطانيا ستكون مضطرة لتعديل حدود عدن، إلا أن ذلك سيكون في مصلحتها. ويضيف التقرير أن أمين سعيد فَنَّدَ في صحيفة المقطم الصادرة في ١١ مايو الأسباب الثلاثة التي منعت الحكومة المصرية من الاعتراف بالملك عبدالعزيز آل سعود: وهي تنصيب عبدالعزيز آل سعود نفسه ملكا على الحجاز مع أنه أخبر الوفد الذي أرسله الملك فؤاد في عام ١٩٢٥م للتوسط بينه وبين الهاشميين أنه لا يسعى إلى أن يصبح ملك الحجاز، وإنما إلى طرد الهاشميين منه. والسبب الثاني هو امتناع الملك عبدالعزيز عن المشاركة في مؤتمر الخلافة الذي انعقد في مصر في ٢٥ مارس (آذار) ١٩٢٤م، وعدم إرسال ممثلين عنه، بل إنه لم يعتذر عن المشاركة فيه، بينما شاركت مصر في المؤتمر الإسلامي الذي انعقد في مكة المكرمة في ٢٦ مارس ١٩٢٦م. والسبب الثالث هو حادث المحمل المصري الذي وقع في منى.

ويشير التقرير إلى ما جاء في صحيفة «المقطم» المؤرخة في ١١ مايو من أن عددا من الضباط الفلسطينيين الذين خدموا في الجيش التركي عَبَّروا عن رغبتهم في الانخراط في الجيش السعودي، فكتب لهم الملك عبدالعزيز، ودعاهم فورا إلى مكة المكرمة لقاء مرتبات عالية.

1934/05/15
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./45 (10) ●
مذكرة عن الحرب بين المملكة العربية السعودية واليمن، مؤرخة في ١٥ مايو (أيار) ١٩٣٤م، ومضمنة في رسالة تغطية من وزير الخارجية الفرنسي إلى الممثليات الفرنسية في عدد من العواصم، مؤرخة في ٢٨ مايو ١٩٣٤م.

تشير المذكرة إلى أن الحرب بين الملك عبدالعزيز آل سعود والإمام يحيى تفسر بالتغيرات التي عرفتها عسير وسياسة زعمائها المتقلبة للمحافظة على استقلالها عن الجارين القويين اللذين يهددانها بالتناوب. وتتحدث المذكرة عن تاريخ (تهامة) عسير منذ ١٨٣٠م، وإقامة أحد أشراف المغرب في أبو عريش، وإعطاء اسمه للعائلة التي حكمت عسيرا خلال قرن حتى عام ١٩٢٥م حين استعاد ملك اليمن بالسلاح جزءا من المنطقة التي فقدها.

وتضيف المذكرة أن الملك عبدالعزيز آل سعود لم يتدخل في النزاع بين ملك اليمن والأدارسة، وكان اهتمامه ينصب على حملته ضد العائلة الهاشمية التي نصبها البريطانيون على عرشي الأردن والعراق. وكان الأدارسة يتمتعون بحمايته إلا أن تنازلهم عن جزر

فرسان للبريطانيين أغضبه وقد اكتفى بالتدخل لدى الإمام يحيى كي يتراجعوا عن قرار التنازل عن الجزر، ويحافظوا على الوضع الراهن.

ويقول معد المذكرة إن سقوط جدة وتنصيب عبدالعزيز آل سعود ملكا على الحجاز في ٩ يناير (كانون الثاني) غيّر الأوضاع وأثار قلق الإمام يحيى، إلا أن الطرفين اتفقا على أن تكون (تهامة) عسير منطقة حاجزة تحول دون تصادمهما.

وتتحدث المذكرة عن المعاهدة الإيطالية اليمنية الموقعة في عام ١٩٢٦م، وعن الاتفاق البريطاني الإيطالي في عام ١٩٢٧م على اقتسام مناطق النفوذ في البحر الأحمر، وعن الاتفاق الذي وقع في ٢١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٦م بين الملك عبدالعزيز آل سعود والسيد الإدريسي، والذي ينص على خضوع (تهامة) عسير لحماية الملك عبدالعزيز آل سعود الذي قام بعد أربع سنوات بضم الإقليم إلى مملكته.

وتشير المذكرة إلى إعلان ولادة المملكة العربية السعودية في ١٨ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٢م، وإلى خيانة الأدارسة ودسائس الشريف حسين وأبنائه بهدف إزاحة الملك عبدالعزيز آل سعود وإعادة الهاشميين إلى الحجاز. وتضيف المذكرة أن التمرد الذي كان سينطلق في آن واحد على حدود شرقي الأردن وفي جبل شمر وفي عسير أخفق، وأن محاولة ابن رفادة في الشمال أخمدت نهائيا بعد شهرين من المعارك الضارية، وأن الحسن الإدريسي لجأ إلى اليمن في ربيع ١٩٣٣م بعد شعوره بالهزيمة. وتذكر المذكرة أن الملك عبدالعزيز آل سعود والإمام يحيى اتفقا على بقاء الإدريسي في اليمن وامتناعه عن القيام بأي عمل سياسي، وعلى التفاوض بشأن (تهامة) عسير ولكن الجانبين لم يتوصلا إلى اتفاق بسبب مطالبة اليمن بنجران.

وتضيف المذكرة أن الطرفين التقيا في أبها في بداية العام ١٩٣٤م لكن تكرار الحوادث والاعتداءات اليمنية على الحدود السعودية جعلت الملك عبدالعزيز آل سعود يقرر قطع المفاوضات، وشن هجوم على اليمن في ٢٤ مارس (آذار) ١٩٣٤م. وتصف المذكرة هجوم القوات السعودية على محورين بقيادة الأمير سعود ولي العهد والأمير فيصل النائب العام في الحجاز وعبورها نجران ودخولها منطقة تهامة اليمن والحديدة. وتشير إلى رفض الإمام يحيى عروض السلام وإلى توجه الملك عبدالعزيز آل سعود مع قواته إلى صنعاء، وتراجعه بسبب اعتراف الإمام يحيى بهزيمته، وطلب السلام في ١٣ مايو وفق الشروط التي يحددها الملك عبدالعزيز آل سعود.

وتشير المذكرة إلى أن الحرب اليمنية السعودية لم تدم طويلا، وأن قرار الملك عبدالعزيز آل سعود المفاجئ أكد من جديد حسه السياسي ومواهبه العسكرية كما أنه استطاع بمهارته تجنب خطر المضاعفات

الدولية. وتتحدث المذكرة عن وجود سفن حربية بريطانية وإيطالية في الحديدة، وعن السفينة الفرنسية «ايبر» *Ypres* التي ستصل إليها في ١٦ مايو تعبيرا عن انشغال فرنسا وقلقها إزاء تطور الأوضاع.

Fonds Beyrouth/1046 ■
Fonds Londres/C/400 ■
Fonds Rome Quirinal/A/613 ■

1934/05/15
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./45 (8) ●

رسالة رقم ٥١٩ موقعة من شارل كوربان Charles Corbin السفير الفرنسي في لندن إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٥ مايو (أيار) ١٩٣٤م.

يشير كوربان إلى رسالتيه رقم ٣٨٠ و٤٦٧ تاريخ ١٨ أبريل (نيسان) و٩ مايو حول رسالتي هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby إلى صحيفة «التايمز» *Times* وصحيفة «ديلي تلغراف» *Daily Telegraph*. ويضيف كوربان أن فلبي بعث برسالة إلى صحيفة «ديلي ميل» *Daily Mail* يتحدث فيها عن زيارته الملك عبدالعزيز آل سعود بعد الإعلان عن الهدنة بين المملكة العربية السعودية واليمن.

ويورد كوربان ترجمة لرسالة فلبي الذي يشير في مطلعها إلى سفره إلى الطائف، ويقول إن الملك عبدالعزيز آل سعود استضاف عبدالله الوزير ممثل اليمن، وأبدى ارتياحه لأن خبر وفاة الإمام يحيى لم يكن صحيحا. ويقول فلبي في رسالته إن الملك عبدالعزيز آل سعود كان منهمكا في تسيير أمور الدولة وقراءة البرقيات الواردة من الجبهتين ومنها خبر احتلال تعز في الجنوب من الحديدة، وتقرير من الأمير سعود عن الوضع على الجبهة الشرقية وخططه لمحاصرة صنعاء من جهة الشرق. وتفيد الرسالة أن فلبي نقل إلى الملك عبدالعزيز آل سعود اهتمام بريطانيا خصوصا وأوروبا عموما، وقال إنهما تتابعان تطور الحرب، وطلب من الملك عبدالعزيز آل سعود رأيه في الحرب. ويقول فلبي إن الملك عبدالعزيز آل سعود أجاب أنه يريد السلام، ولم يكن يفكر يوما بغزو اليمن، وأن إرسال الإمام يحيى قواته إلى عسير ونجران في أثناء المفاوضات فرض عليه الحرب تماما كما فرض عليه الملك حسين ضم الحجاز قبل عشر سنوات.

وتشير رسالة فلبي إلى إصدار الكتاب الأخضر الذي يبين جهود الملك عبدالعزيز آل سعود السلمية وشروطه للسلام، وتتمثل في دعوته قوات الإمام يحيى للإنسحاب من عسير ونجران، وإعادة الأسرى، وتسليم اللاجئين الأدارسة. وينقل كوربان عن فلبي قوله إنه مقتنع برغبة الملك عبدالعزيز آل سعود بالسلام إلا أن شروطه تزداد كلما تقدمت قواته. ويرى فلبي أن ضم الحديدة وتهامة اليمن نهائي، وأن الملك عبدالعزيز آل سعود سيطلب تعويضات من الإمام يحيى الذي يزداد وضعه سوءا كلما تقدمت القوات السعودية. ويضيف

فلبي أن الملك عـبدالعزيز آل سعود أبلغه أن كل وساطة خارجية في هذه المرحلة تعد تدخلا غير شرعي ومبني على مصالح سياسية وأنانية. وتورد رسالة كوربان إعجاب فلبي بشخصـية الملك عبـدالعزيز آل سعود، وبثـقته بالنهايـة المشرفة لأكبر مغامرة قامت بـها شخصية من أعظم الشخصيات التي عرفها التاريخ المعاصر.

Fonds Beyrouth/1046 ■
Fonds Rome Quirinal/A/613 ■
Fonds Londres/C/400 ■

1934/05/16
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./45 (4) ●

رسالة رقـم ٧٤٥ من فرانسـوا بونسيه François Poncet السفير الفرنسي في برلين إلى لوي بارتو Louis Barthou وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٦ مايو (أيار).

يشير بونسيه إلى اهتمام الصحافة الألمانية بالأحداث في الجزيـرة العربية. ويقول إنها خصصـت صفحاتهـا الأولى لعرض تطور السياسة العربية منذ الحرب الـعالمية الأولى، ولعلاقـة اليمن والمملـكة العربية الـسعودية بالقـوى الأوروبية وبالدول المجاورة لـهما. ويورد بونسيه أسماء بعض الصحف الألمانية التي خـصصت لموضوع الحـرب بين اليمن والمملكة العربية السعودية مقالات طويلة لمجرد الفضول وحب الأشياء الغريبة، ويتحدث عن صحف أخرى تسمى برجـوازية وجدت في الحرب فرصة سارعت إلى استغلالها للهرب من العقوبات، وللاستجابة لتوجيهات الوزير جوبلز Goebbels الذي طلب إليها أن تكف عن أن تكون مملة. ويقول بونسيه إن معظم الصحف أجمعت على أن إيطالـيا وبريطانيا وفرنسا التي أرسلت سفنها الحربية إلى الحديدة المهددة تتدخل تدخلا غير مباشر في الحرب، وأنه قد تحصل مواجهة بين بريطانيا وإيطاليا في البحـر الأحمر لأن الأولى تدعم المـلك عبدالعزيز آل سعود، وترتبط الثانية مع اليمن بمعاهدة وتزوده بالسلاح والرجال.

ويشـير بـونسيـه إلى أن نـشرة الـبريد الدبلوماسي والسياسي المؤرخة في ٥ مايو نفت الإشاعات القائلة إن بريطانيا تفضل استـمرار النفوذ البريطاني في اليمن على ضمه إلى دولة عربية تـهدد عدن، واستبعـدت مواجهة بين إيطاليا وبريطانيا في البحر الأحمر. ويضيف بونسيه أن الصحافة الألمانية عمدت، بناء على توجيهات رسمية، إلى تضمين مقالاتها أفكارا وآراء مغرضة ذهبت فرنسا ضحيتها. فقد كتبت صحيفة «برليـنر بورسن تسايتونغ» *Berliner Borsen Zeitung* في ١٠ مايو تقول إن الملك عبدالعزيز آل سعود استفاد من اختلاف وجهات النظر الأوروبية ومضى في مخططه، وأن فرنسا هي الوحيدة التي شجعته كما فعلت في عام ١٩٢٢م، وذلك بقصد إرباك إيطاليا وبريطانيا وزرع الفرقة بينهما.

ويشير بونسـيه إلى ما جاء في صحيفة «كولنيش تسايتونغ» *Kolnische Zeuteung* في ١٣ مايو بصـدد التهديد الذي يمـثله انتشار

الإسلام على أمن الهند، وإلى أنه لم يعد في وسع بريطانيا الاستمرار في سياستها المعادية لفرنسا.

Fonds Beyrouth/1046 ■
Fonds Londres/C/400 ■
Fonds Rome Quirinal/A/613 ■

1934/05/16
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./45 (7) ●

رسالة رقم 10 bis/A موقعة من دومال d'Aumale القنصل الفرنسي العام في القدس إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٦ مايو (أيار) ١٩٣٤م..

يشير دومال إلى رسالتيه رقم ١٨-١٩ المؤرختين في ١١ مايو واللتين استعرض فيهما الانطباعات وردود الفعل التي أثارتها في فلسطين وشرقي الأردن انتصارات الملك عبدالعزيز آل سعود على الإمام يحيى، ويفيد أن الأهالي والزعماء العرب أعربوا عن تأييدهم للملك عبدالعزيز باستثناء قلة قليلة من العلماء المناوئين للدعوة الوهابية. وينسب دومال هذا التأييد إلى أن الملك عبدالعزيز هو الزعيم العربي الوحيد القادر على توحيد الأراضي العربية تحت رايته، وهو أمر يسعى إليه عرب المشرق، لاسيما بعدما توفي الملك فيصل الذي كان يستقطب، هو والملك عبدالعزيز، آمال العرب وطموحاتهم. ويضيف القنصل الفرنسي العام في القدس أنه لو توجهت القوات السعودية إلى شرقي الأردن لاستقبلت أحسن استقبال وعجلت في تنحية الأمير عبدالله بن الحسين أمير شرق الأردن. ويرى دومال أن العلاقات بين الزعيمين سيئة، وأن الأمير عبدالله لا يمكن أن يغفر للملك عبدالعزيز آل سعود إخراج الأسرة الهاشمية من الحجاز، ورغبته في القيام بدور الزعيم العربي الأول، وهو دور يطمح إليه الأمير عبدالله بعدما توفي الملك فيصل. ثم يتناول دومال شخصية الأمير عبدالله فيصفها بالغرور والأنانية وحب الدسائس والمكائد، ويشير إلى محاولاته الرامية إلى الزعامة العربية من خلال تأسيس حزب الشعب، وإلى أنه تفاوض في فلسطين مع حزب النشاشيبي والسلطات اليهودية، سعيا وراء تأسيس مملكة فلسطينية أردنية.

ويضيف دومال أن الأمير عبدالله استأنف محادثاته مع اليهود حيث استضاف في عمان شيرتوك Shertock مدير المكتب السياسي للوكالة اليهودية، لأن الوكالة تملك المال الذي يفتقر إليه الأمير. ويقول دومال إن الأمير عبدالله مستاء من عدم اهتمام فرنسا به. فقد جاء على لسان محمد الأنسي سكرتيره الخاص أن ما يزعج الأمير هو تجاهل القوة المنتدبة أنه يحكم أراضي متاخمة لحدود سورية. وبعد الإشارة إلى التقارب بين شرقي الأردن وإيطاليا يفيد دومال أن نبأ انتصار الملك عبدالعزيز آل سعود انتشر في الوقت الذي راجت فيه أنباء عن مساعدات قدمها الإيطاليون إلى الإمام يحيى، مما أدى إلى

تغير موقف الأمير عبدالله الذي بدأ يتقرب من فرنسا.

ويستعرض دومال احتمال أن يشكل السعوديون تهديدا على شرقي الأردن بعد انتهاء المفاوضات مع اليمن، ويضيف قائلا إن برقية أرسلها الحاج محمد أمين الحسيني من الطائف إلى الهيئة الإسلامية في القدس أفادت بقرب إبرام السلام بين الملك عبدالعزيز آل سعود والإمام يحيى بعد أن وافق الأخير على التنازل عن المطالبة بنجران. ويعتقد دومال أن الملك عبدالعزيز آل سعود قد يسعى إلى التخلص من الأمير الهاشمي (عبدالله بن الحسين) الذي سمح للقبائل المتمردة باللجوء إلى أراضيه، ودعم ابن رفادة ولازال يسيطر على العقبة التي تطالب بها المملكة العربية السعودية. وتخلص الرسالة إلى القول باحتمال أن تراود الملك عبدالعزيز فكرة القيام بدور موحد العرب فيتوجه إلى شرقي الأردن والعراق وربما إلى أبعد من ذلك لاسيما أنه يحظى بتأييد كبير لدى غالبية السكان العرب المسلمين.

Fonds Rome Quirinal/A/613 ■
Fonds Londres/C/400 ■

1934/05/16
LECOFJ/B/2 (1) ■

رسالة بالعربية رقم ١٩ موقعة من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى الأمير فيصل بن عبدالعزيز وزير الخارجية السعودي، مؤرخة في ١٦ مايو (أيار) ١٩٣٤م.

إلحاقا برسالته رقم ١٦ تاريخ ٢٣ أبريل (نيسان) ١٩٣٤م، يحيط القائم بالأعمال الفرنسي في جدة وزير الخارجية السعودي علما بأن موعد وصول السفينة الحربية الفرنسية «أميرال شارنر» *Amiral Charner* إلى ميناء جدة سيكون في ٥ صفر ١٣٥٣هـ الموافق ١٩ مايو ١٩٣٤م، وعلى متنها جوبير Amiral Joubert قائد الفرقة البحرية الفرنسية في المشرق. ويطلب القائم بالأعمال من وزير الخارجية إصدار الأوامر اللازمة لاستقبالها.

1934/05/16
LECOFJ/B/8 (1) ■

برقية بخط اليد من ثلاثة أجزاء أرقام 10.016, 10.015, 10.014 من السفينة الحربية الفرنسية «إيبر» *Ypres* إلى كل من السفينة الحربية الفرنسية «أميرال شارنر» *Amiral Charner* والقائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ١٦ مايو ١٩٣٤م.

تفيد البرقية بوصول السفن «إنتربرايز» *Entreprise* و«آسيو» *Azio* و«نيمبو» *Nembo* و«توربين» *Turbine* إلى ميناء الحديدة، وأن السفينة «منياري» *Magnari* غادرت صباح اليوم ١٦ مايو، وستبحر السفينة «توربين» مساء إلى مصوّع. وأن القائد الأعلى زار الأمير فيصل بن عبدالعزيز، وهو يبلغ مشاعر احترامه للمفوض السامي الفرنسي. كما تفيد البرقية أن الوضع في مدينة الحديدة طبيعي،

وأن جان ملحمة Jean Malhamé منهك جدا، وأن ما أفاد به من معلـومات تنذر بخطر لا مبرر له.

وتضيف البرقـية أن أول إنزال إيطالي من خمسة وثلاثين رجلا كان موضع تفاوض مع السعوديين، وسـيتم الإنزال الثاني في اليوم التالي، وأن الأمير فيصل بن عبدالعزيز تعهد بالمحافظة على سلامة الرعايا الأجانب الذين سـيغادر أول فوج مـنهم بحـرا في غضـون يومين. وتفـيد البـرقية أيضـا أن السعوديين يسيطرون على السهل الساحلي حتى بيت الفقيه، وأن اليمنيين انسحبوا دون قتال إلى الجبـال أمام ارتداد القبائل، وقد خفف الأمير فيصل من عملياته العسكرية بانتظار نهاية المباحثات الجارية بشأن الهدنة. ويفيد صاحب البرقية أنه سـيرسل في ١٧ مايو معلومات إضافية إثر مقابلة وزير المالية السعودي.

Fonds Beyrouth/1046 ■

1934/05/17
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./45 (1) ●

برقية مـن وزير الخارجية الفرنسـي إلى السفير الفرنسي في لندن برقم ٨٢٨ والسفير الفرنسـي في روما برقم ٧٤٤، مؤرخة في ١٧ مايو (أيار) ١٩٣٤م.

تفيد البرقية أن السفينة الحربية الفرنـسية «ايبر» *Ypres* وصـلت إلى الحديـدة في ١٦ مايو.

1934/05/17
LECOFJ/B/2 (1) ■

رسالة بـالعربيـة رقم ٦ من القـنصلية الفرنسية في جدة إلى أمير جدة، مؤرخة في ١٧ مايو (أيار) ١٩٣٤م.

تشيـر الرسالة إلى أن الـسفينة الحـربية الفرنسـية «أميرال شارنر» *Amiral Charner* ستصل إلى ميناء جدة في ١٩ مايو ١٩٣٤م. وتتضمن الرسالة طلبا بإصدار الأوامر اللازمة للربان سلامة باستقبالها.

1934/05/17
LECOFJ/B/8 (1) ■

بـرقيـة من جـزأين رقـمي 10.018، 10.017 من السفينة الحربية الفرنسية «إيبر» *Ypres* إلى السفينة الحربية الفرنسية «أميرال شارنر» *Amiral Charner* والقائم بالأعمال الفرنـسي في جدة، مؤرخـة في ١٧ مايو ١٩٣٤م.

تفيـد البرقية أن الـسفينة «إنـتربرايز» *Entreprise* سـتغـادر يوم الـسـبت إلـى بريطانيا، وأن وزيـر المالية السعودي ينكر الهدنة لكنه يعترف بأن العمليات العسكرية متوقفة، وأن الأمير فـيصل بن عبدالعزيز يخشى أن تتفرق قواته في حال انتشار خبر الهدنة. كما تفيد البرقية أن الحديدة محتلة، والدول الأجنبية تلـزم موقف الحياد، وأن هناك فرقا عسكرية قوامها ثلاثة آلاف رجل تعسكر في شمالها، وأخيرا أن منطقة تهامة تحت سيطرة الجيش السعودي إلى غاية بيت

الفقية مع وجود ضغط سعودي على طريق صنعاء.

■ Fonds Beyrouth/1046

1934/05/17
■ Fonds Beyrouth/1046 (1)

تقرير صحفي يتضمن مقتطفات من الصحافة السورية صادر عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت، مؤرخ في ١٧ مايو (أيار) ١٩٣٤م.

يورد التقرير ما كتبته صحيفة «فتى العرب» تحت عنوان «هل يحتل ابن سعود مصر؟» نقلا عن صحيفة بريطانية خصصت مقالا مطولا للحديث عن الملك عبدالعزيز آل سعود، وعن تطور المسألة المتعلقة بإقامة الامبراطورية العربية التي يتطلع إليها هذا الملك بحماس لا نظير له لدى الزعماء العرب الآخرين. تقول الصحيفة إن الملك عبدالعزيز صرح أكثر من مرة أنه يعمل على تأسيس امبراطورية عربية لا تقتصر في مفهومه على عسير ونجد والحجاز. وتضيف الصحيفة أن الملك عبدالعزيز تمكن بفضل براعته، وذكائه، وفطنته من جذب أنصار له، ليس في الدول العربية الشمالية فحسب، وإنما في مصر أيضا، وأن وفاة الملك فيصل بن الحسين ملك العراق، وتلاشي أنصار الامبراطورية العربية في العراق، وانصراف الحكومة العراقية إلى السياسة الداخلية، كلها عوامل تشجع الملك عبدالعزيز ليتخلى عن تحفظه، وليظهر مطامحه الحقيقية على حد تعبير الصحيفة. وتذكر الصحيفة أن التغيرات التي طرأت على السياسة العراقية تدفع بالشعبين السوري والفلسطيني إلى أن يريا في الملك عبدالعزيز آل سعود محرر العرب، وتضيف أن العاهل السعودي لن يكتفي باحتلال اليمن، بل يداعبه أمل الاستيلاء على مصر بعد ذلك، ضاربا بالحماية البريطانية عرض الحائط.

1934/05/17
■ Fonds Beyrouth/1046 (1)

تقرير صحفي يتضمن مقتطفات من الصحافة السورية صادر عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت، مؤرخ في ١٧ مايو (أيار) ١٩٣٤م.

يفيد التقرير نقلا عن صحيفتي «الشعب» و«فتى العرب» أن وزارة الخارجية السعودية سمحت للنائب عفيف الصلح بدخول أراضيها، وأن الصلح الذي حصل على التأشيرة السعودية من القنصلية في دمشق سيغادر هذه المدينة للانضمام إلى البعثة الطبية.

1934/05/17
■ Fonds Beyrouth/1046 (1)

تقرير صحفي يتضمن مقتطفات من الصحافة السورية صادر عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت، مؤرخ في ١٧ مايو (أيار) ١٩٣٤م.

يفيد التقرير أن يوسف العيسى الموجود حاليا في فلسطين كتب في صحيفة «ألف باء» مستعرضا ردود الفعل التي ولدتها في فلسطين أحداث الجزيرة العربية. ويضيف التقرير أن يوسف العيسى، كما يبدو، متعاطف مع الإمام يحيى الذي أولى، في رأيه، القضية العربية والمسألة الفلسطينية أهمية كبيرة، ودافع عنها أمام بعثة كلايتون Clayton التي انتدبتها بريطانيا إليه، ووجه لوما شديد اللهجة إلى أعضاء البعثة فيما يتعلق بالوضع في فلسطين، وقال إنه اتخذ تدابير مشددة بحق الرعايا اليمنيين اليهود الذين يهاجرون إلى فلسطين للإقامة فيها، تتمثل في مصادرة أموالهم، وممتلكاتهم، وجعلها ملكا للدولة. ويفيد يوسف العيسى أنه استقى هذه المعلومات من جورج أنطونيوس Georges Antonios الذي رافق كلايتون في زيارته للإمام يحيى.

1934/05/17
Fonds Beyrouth/1046 (1) ■

مقتطف صحفي بعنوان «السلطان والإمام، حرب القبائل: حرب الامبراطوريات» منشور في صحيفة «لوريان» *L'Orient* الصادرة في ١٧ مايو (أيار) ١٩٣٤م.

يفيد المقتطف أن المعلومات التي أفضى بها موريس بيرنو Maurice Pernot إلى مجلة «ديبا» *Débats* كشفت النقاب عن الوجه الحقيقي للحرب الدائرة على الساحل الشرقي للبحر الأحمر. ويقول إنه إذا تم تجهيز القبائل البدوية بالدبابات، والطائرات القاذفة، وأجهزة اللاسلكي، يكون المتحاربون الحقيقيون هم موردو هذا العتاد، إذ تكفي قراءة اسم الشركة التي تصنع تلك الأسلحة لمعرفة الأهداف الحقيقية من الحرب.

ويقول المقتطف إن بريطانيا وإيطاليا ليستا غريبتين عن هذا النزاع، فمصالحهما في الجزيرة تفسر ردة الفعل الشديدة في روما ولندن إزاء مجريات الأحداث التي لم تكن متوقعة. ويسوق المقتطف ما أدلى به موريس بيرنو إلى مجلة «ديبا» من أن بريطانيا لا يمكنها أن تبقى مكتوفة الأيدي إزاء احتلال ميناء الحديدة مهما كانت هوية المحتل. ويذكر أنه لوحظ في الماضي أن المحادثات بين الملك عبدالعزيز والإمام يحيى كانت تسير بشكل جيد حتى أواخر عام ١٩٣٣م، أي عندما أبرم الحاكم البريطاني في عدن مع الإمام يحيى اتفاقا سُوِّيَت بموجبه المسائل العالقة بين الجانبين.

ويستطرد بيرنو قائلا إن عاهل اليمن حليف إيطاليا منذ عام ١٩٢٦م، وإن في صداقته ضمانا لأمن مستعمرة إريتريا ونموها. ولكن إيطاليا تقربت بعد ذلك من الملك عبدالعزيز، ووقعت معه معاهدة ١٠ فبراير (شباط) ١٩٣٢م. ويمضي بيرنو قائلا: إن الدبلوماسيتين الإيطالية والبريطانية تمارسان منذ عشر سنوات على الساحل الشرقي للبحر الأحمر سياسة تقوم على تقوية هذا الزعيم أو ذاك من الزعماء

المحليين، مما أوجد جوا من القلق والحذر في جزء كبير من العالم الإسلامي.

ويفيد المقتطف أن عملاء الاستخبارات البريطانية والإيطالية يتحركون في الكواليس، وأن هذا ما يفسر إخفاق الوساطات الإسلامية في إقناع الطرفين السعودي واليمني بوقف القتال. ويتساءل المقتطف عن النتيجة التي يريد البريطانيون والإيطاليون تحقيقها، وعما إذا بلغ الطرفان المتحاربان حدا من الإنهاك والتعب يكفيان لوقف الحرب، لأن بريطانيا تستطيع عندئذ تسوية قضية العقبة.

ويسوق المقتطف ما قاله بيرنو في هذا الشأن من أن العلاقات بين العاهل الوهابي والحكومة البريطانية تمر بفترة ركود منذ عام ١٩٢٧م بسبب ميناء العقبة، وأن إمارة شرقي الأردن لم تتخل عن مشروعها الهادف إلى ربط العقبة بمعان بواسطة سكة حديدية تؤمن الاتصال بحيفا في حال أصبحت قناة السويس غير صالحة للاستخدام، مما يضمن الاتصال بين المحيط الهندي والبحر المتوسط ليس عن طريق الخليج وعبر العراق فحسب، وإنما أيضا عن طريق البحر الأحمر وعبر فلسطين.

ويخلص بيرنو إلى القول إن هذا الأمر يُحَوِّلُ انتصار الملك عبدالعزيز على الإمام يحيى إلى هزيمة كانت تُعِدُّ لها بريطانيا منذ اتفاقية جدة في ٢٠ مايو ١٩٢٧م التي أصر الملك عبدالعزيز آنذاك على ألا تتضمن موضوع العقبة.

1934/05/17
Fonds Beyrouth/1046 (1) ■

نشرة معلومات رقم ١٧٦١ صادرة عن الإدارة العامة للأمن العام في بيروت، مؤرخة في ١٧ مايو (أيار) ١٩٣٤م.

تفيد النشرة نقلا عن إدارة الأمن العام في دمشق أن الوطنيين السوريين المجتمعين في منزل نسيب بكري في دمشق قرروا تأجيل سفر عفيف الصلح إلى السعودية إلى حين تلقي أخبار من جميل مردم، وأن زكي الخطيب طالب الوطنيين أن يوجهوا جهودهم كلها لمصلحة الملك عبدالعزيز دون أي تردد.

1934/05/17
Fonds Beyrouth/1046 (1) ■

نشرة معلومات رقم ١٧٦٦ صادرة عن الإدارة العامة للأمن العام في بيروت، مؤرخة في ١٧ مايو (أيار) ١٩٣٤م.

تفيد النشرة نقلا عن إدارة الأمن العام في حماة أن النائب الدكتور (توفيق) الشيشكلي أرسل برقية إلى والده يعلن فيها مغادرة البعثة الطبية في ١٤ مايو، وأن البعثة تأمل التوصل إلى وقف القتال بين الملك عبدالعزيز آل سعود والإمام يحيى.

1934/05/18
Fonds Beyrouth/1046 (1) ■

نشرة معلومات رقم ١٧٧٢ صادرة عن الإدارة العامة للأمن العام في بيروت، مؤرخة في ١٨ مايو (أيار) ١٩٣٤م.

تفيد النشرة، استنادا إلى معلومات مستقاة من حاشية الملك غازي، أن البريطانيين ساعدوا الملك عبدالعزيز آل سعود في حربه ضد الإمام، وأن انتصار العاهل السعودي يخدم أطماع بريطانيا في الجزيرة العربية وحتى في سورية على حد تعبير النشرة.

1934/05/18
Fonds Beyrouth/1046 (1) ■

نشرة معلومات رقم ١٧٩١ صادرة عن الإدارة العامة للأمن العام في بيروت، مؤرخة في ١٨ مايو (أيار) ١٩٣٤م.

تفيد النشرة نقلا عن إدارة الأمن العام في حمص أن السكان يعتقدون أن الهدنة التي وقعها الطرفان المتحاربان (المملكة العربية السعودية واليمن) هي ثمرة المساعي التي قام بها الوفد الموجود حاليا في مكة المكرمة، والذي يضم بين أعضائه هاشم الأتاسي. وتضيف النشرة أن الوطنيين السوريين مقتنعون أن وقف القتال لم يكن نتيجة الهزيمة الأخيرة التي تعرضت لها القوات السعودية، وإنما بناء على تدخل بريطانيا لأسباب لازالت مجهولة.

ويؤكد هؤلاء الوطنيون أن قوة الملك عبدالعزيز لم تتأثر، وأن الكتلة الوطنية السورية لازالت ترى فيه تجسيدا لآمالها وتطلعاتها. وتختم النشرة بالقول إنه يبدو أن جميل مردم وتوفيق الشيشكلي سيتمكنان من إقناع العاهل السعودي بدعم الكتلة الوطنية السورية.

1934/05/18
Fonds Beyrouth/1046 (3) ■

تقرير صحفي يتضمن مقتطفات من الصحافة غير السورية صادر عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت، مؤرخ في ١٨ مايو (أيار) ١٩٣٤م.

يفيد التقرير أن أمين سعيد كتب في صحيفة «المقطم» الصادرة في ١٥ مايو مقالا جاء فيه أن ولسون Colonel Wilson وجه إلى الملك عبدالعزيز آل سعود في ٢٤ مايو ١٩١٩م، وبعد هزيمة قوات الملك حسين بقيادة ابنه عبدالله في تربة، رسالة طلب منه فيها باسم الحكومة البريطانية العودة إلى الرياض. ويذكر أمين سعيد أنه جاء في الرسالة أن بريطانيا تأسف كثيرا لهذا النزاع الذي وقع بين أصدقائها، وأن النصر لا يهمها أيا كان الطرف الذي أحرزه. ويضيف أمين سعيد أن الملك عبدالعزيز عاد فعلا إلى الرياض، وتدخل البريطانيون لتسوية النزاع بالتراضي، لكن الملك حسين أظهر تعنتا، وعدم استعداد للتفاهم مع الملك عبدالعزيز الذي انتهز هذه الفرصة، وهاجم الحجاز من جديد في سنة ١٩٢٤م، لكن موقف بريطانيا كان محايدا هذه المرة.

ويشير أمين سعيد إلى شائعة مفادها أن بريطانيا طلبت من الملك عبدالعزيز وقف زحفه، والتفاهم مع الإمام يحيى، وإلى أن المفاوضات ستجري على أساس أن يستعيد اليمنيون الحديدة وميدي وتهامة، وأن يتم

العفو عن الرعايا اليمنيين الذين انضموا إلى القوات السعودية، وأن يستعيد الملك عبدالعزيز الأقاليم الجبلية التي احتلتها القوات اليمنية، وأن يتم الاتفاق على معاهدة تحدد العلاقات بين البلدين، وأن يخرج الأدارسة من عسير، ويمنحون حق اختيار مكان إقامتهم، ويتعهد الملك عبدالعزيز بدفع رواتب لهم. أما منطقة نجران، فيمكن أن يتقاسمها الطرفان، أو تعلن منطقة محايدة.

ويذكر التقرير أن صحيفة «المقطم» نشرت، نقلا عن صحيفة «ديلي تلغراف» *Daily Telegraph*، مقابلة أجراها هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby مع الملك عبدالعزيز قال فيها الملك عبدالعزيز إن الحرب بينه وبين اليمن قضية عربية بحتة، وإن تنفيذ الشروط التي وضعها هو الأساس الوحيد الذي يمكن أن تقوم عليه الهدنة، وإن أي تدخل خارجي لن يكون مجديا لأنه لن يقبل به. وأضاف الملك عبدالعزيز قائلا: إنه يعرف أن الإمام يحيى لم يكن يريد الحرب، وإنما دُفِعَ إليها دفعا، وإنه لا يسعى لتوسيع مملكته، ولا إلى الاستيلاء على اليمن. ويضيف التقرير أن «المقطم» نشرت نص بلاغ رسمي سعودي أعلن وقف المعارك، وقبول الإمام يحيى بشروط السلام التي فرضها الملك عبدالعزيز.

وينقل التقرير عن مراسل صحيفة «الأهرام» في جدة قوله إن عددا من الوفود تمثل قبائل تهامة قدمت ولاءها إلى الأمير فيصل بن عبدالعزيز، إلا أنه لم يستجب لرغبتها تنفيذا لتعليمات والده. وينقل أيضا عن مراسل «الأهرام» في لندن قوله في ١٤ مايو إن الأوساط العسكرية البريطانية ترى ضرورة إعادة تنظيم القوات البريطانية في شمال الجزيرة العربية، وفي العقبة، تحسبا لمطالبة الملك عبدالعزيز من جديد بضم هذه المنطقة إلى مملكته. وإن هناك توجها لإحداث خط لنقل البضائع بالسيارات بين العقبة وحيفا، وللتخلص من الرسوم المفروضة على مرور السفن في قناة السويس.

1934/05/18
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./45 (5) ●

رسالة رقم ٢٠٦ موقعة من دو مارتل de Martel المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٨ مايو (أيار) ١٩٣٤م.

تشير الرسالة إلى زيارة وفد من القوميين السوريين إلى الرياض بعد انتصارات الملك عبدالعزيز آل سعود الذي يتمتع بدعم دائم في سورية. وتقول الرسالة إنه إذا ما فرض الملك عبدالعزيز آل سعود سيطرته على اليمن فإنه سوف يصبح سيد الجزيرة العربية دون أن يقع تحت سيطرة الأجنبي مثل الهاشميين، ويشكل خطرا على أمير شرقي الأردن، ويرشح نفسه لعرش سورية وفي النهاية للإمبراطورية العربية. وتضيف الرسالة أن

الوفد السوري يضم هاشم الأتاسي ومفتي القدس الحاج محمد أمين الحسيني وشخصية مصرية بارزة. وتذكر أن وفدا آخر لحق بهم ويتكون من جميل مردم بك ورشيد ملاوي ومن بعثة طبية.

وتتحدث الرسالة عن قلق الأمير عبدالله بن الحسين والأوساط الحكومية السورية، وتشير إلى ارتياح الشيخ تاج للأخبار التي وصلت إلى دمشق بشأن بعض اخفاقات السعوديين وصد الإمام يحيى لهم. ويرى معد الرسالة أن جميل مردم بك يريد دفع الملك عبدالعزيز آل سعود للاهتمام بقضايا سورية أو تحقيق غرض شخصي كأن يسميه الملك عبدالعزيز وزيرا له في باريس حيث يستطيع من هناك دفع القضايا السورية بالاتجاه الذي يفضله. وتذكر الرسالة حضور قنصل السعودية إلى جانب القوميين السوريين والحاج صبحي في وداع الوفد السوري، وتضيف أن الملك عبدالعزيز آل سعود يفضل الهدنة مع اليمن لأنها من مصلحته بعكس الإمام يحيى الذي لا يسعى إليها كثيرا على حد تعبير دومارتل.
Fonds Beyrouth/1046 ■

1934/05/18
LECOFJ/B/8 (1) ■
برقية من جزأين رقمي 10.020, 10.019 من السفينة الحربية الفرنسية «إيبر» *Ypres* إلى السفينة الحربية الفرنسية «أميرال شارنر» *Amiral Charner* والقائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ١٨ مايو (أيار) ١٩٣٤م.

تفيد البرقية أن سكرتير وزير المالية اعترف صباح يوم ١٨ مايو بتوقيع هدنة يوم الأحد ١٣ مايو، وأن مدة هذه الهدنة غير معروفة لكنها قد تكون حوالي عشرة أيام، وأن الأمير سعود بن عبدالعزيز يشترط للانسحاب تخلي اليمن نهائيا عن أية مطالب لها في عسير ونجران، وتسليم الحسن الإدريسي، ودفع تعويضات. وتفيد البرقية أن ولي عهد اليمن الأمير سيف الإسلام أحمد محاصر في صعدة، يحاصره ولي عهد المملكة العربية السعودية الأمير سعود بن عبدالعزيز مع قرابة ستة آلاف رجل. كما تفيد أن الرأي السائد بين تجار الحديدة هو أن الجبال اليمنية منيعة، والسكان فيها باقون على ولائهم، وأن من مصلحتهم كسب الوقت وانتظار نفاد أموال الأمير سعود بن عبدالعزيز، وأن هذا الأمير نشر فرقه غير النظامية التي تنوي القيام بالأعمال الموكلة لها، وأن الأمير فيصل بن عبدالعزيز يطلب مغادرة الدكتور الإيطالي المتخصص في الحقوق الذي نزل مؤخرا في الحديدة باعتباره وكيلا سياسيا فيما يبدو.
Fonds Beyrouth/1046 ■

1934/05/19
LECOFJ/B/15 (28) ■
نص معاهدة الطائف بين المملكة العربية السعودية والمملكة اليمانية، مؤرخ في ٦ صفر

١٣٥٣هـ الموافق ١٩ مايو (أيار) ١٩٣٤م صادر عن «مطبعة أم القرى» ومضمن في رسالة من وزارة الخارجية السعودية إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ١١ ربيع الأول ١٣٥٣هـ الموافق ٢٣ يونيو (حزيران) ١٩٣٤م ومضمنة في رسالة رقم ٥٢ موقعة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٥ يونيو ١٩٣٤م ووجهت نسخة منها إلى بيروت برقم ٤٧. وأرفق بنص المعاهدة ترجمة فرنسية له.

ورد نص المعاهدة تحت عنوان «معاهدة صداقة إسلامية وأخوة عربية بين المملكة العربية السعودية وبين المملكة اليمانية»، وقد جاءت في ٢٣ مادة، وجاء «عهد التحكيم بين المملكة العربية السعودية والمملكة اليمانية» في ٥ مواد، بالإضافة إلى الرسائل الملحقة المتبادلة بين الأمير خالد بن عبدالعزيز وعبدالله الوزير المندوبين المفوضين من الملك عبدالعزيز آل سعود والإمام يحيى. وتعلن المعاهدة في مقدمتها عن رغبة الطرفين المتعاقدين في إنهاء حالة الحرب وتثبيت الحدود بين بلديهما، وإنشاء علاقات حسن جوار وروابط الصداقة الإسلامية فيما بينهما، وتقوية دعائم السلم والسكينة بين بلديهما وشعبيهما.

Fonds Beyrouth/1046 ■
Fonds Rome Quirinal/A/613 ■
Fonds Londres/C/400 ■

1934/05/19
Fonds Beyrouth/1046 (1) ■

نشرة معلومات رقم ١٠٥ صادرة عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت، مؤرخة في ١٩ مايو (أيار) ١٩٣٤م.

تتضمن النشرة ترجمة فرنسية لبرقية من وزارة الخارجية السعودية إلى القنصل السعودي في دمشق، مؤرخة في ١٨ مايو ١٩٣٤م. تفيد البرقية أن الحكومة السعودية شرعت بمفاوضات السلام مع الإمام يحيى في جو مفعم بالتفاؤل، وأن الوفد العربي قدم مشروعا كاملا لمعاهدة سلام، وملحقات تحكم العلاقات بين البلدين. وتضيف البرقية أن المفاوضات أحرزت تقدما ملموسا.

1934/05/19
Fonds Beyrouth/1046 (1) ■

مقتطف من صحيفة «لوريان» *L'Orient* الفرنسية الصادرة في ١٩ مايو (أيار) ١٩٣٤م.

يبدأ المقتطف بتساؤل طرحه سان بريس Saint Brice في صحيفة «لو جورنال» *Le Jounal* عن احتمال انبعاث الدولة الأموية على أنقاض الدولة العثمانية. وتفيد صحيفة «لوريان» أنها أشارت في مقال سابق بعنوان «حرب القبائل: حرب الامبراطوريات»، نشر قبل ثلاثة أيام، إلى الارتباك المتزايد الذي تعاني منه الدبلوماسية الأوروبية. وتعتقد الصحيفة أن كل ما يجري بين الرياض وصنعاء منذ عشر سنوات يتم تحت إشراف روما ولندن.

وتتساءل عن التغير الذي طرأ قبل أسبوعين، وأدى إلى اندلاع الحرب، وتسوق ما قاله سان بريس في صحيفة «لو جورنال» من أن الوحدة العربية التي يصبو إليها عرب شرقي الأردن والعراق وسورية أمر محرج بالنسبة إلى بريطانيا وفرنسا. ويتساءل سان بريس عما إذا كان كرزون Lord Curzon الذي دفع عبدالعزيز آل سعود، الذي كان لاجئا عند مبارك شيخ الكويت، إلى استعادة أرض أجداده، يدرك أن انبعاث الوهابية سيؤجج شعور الوحدة من جديد. ويضيف سان بريس أن كرزون نائب الملك في الهند آنذاك كان يعتقد أن الأمر سوف يقتصر على طرد الأتراك العثمانيين من نجد، وعلى إغلاق طريق الخليج في وجه حماتهم الألمان.

ويشير سان بريس إلى أن البريطانيين حاولوا بعد ذلك وضع منافس لعبدالعزيز آل سعود، فنصبوا حسين الأول ملكا على الحجاز، وأعطوا ولديه مملكتين جديدتين في العراق وشرقي الأردن. إلا أن العملية باءت بالفشل، إذ تمكن عبدالعزيز آل سعود من دحر الملك حسين وابنه البكر، وفرض هيمنته على الجزيرة العربية باستثناء اليمن السعيد. وها هي الحرب تقوم اليوم بينه وبين اليمن بسبب إقليم عسير الذي أبقت بريطانيا فيه على بذور الخلاف.

ويبدو أن الملك عبدالعزيز في طريقه إلى تحقيق النصر الكامل على الإمام يحيى، ولن يبقى لبريطانيا سوى رأس الجسر الذي تمثله عدن. وتقول صحيفة «لوريان» إنه إذا ما هدد انتصار الملك عبدالعزيز وتوحيد المملكة العربية طرق الامبراطورية البريطانية، فإن هذه الامبراطورية ستهب لنصرة الإمام يحيى. ولكن هذا النوع من الألعاب لا يمكن أن يستمر بلا خطر. ويبدو أن صانعي السياسة البريطانية في المشرق يعتقدون بكبريائهم أنهم قادرون على قيادة الشعوب كأحجار الشطرنج، ويغيب عن أذهانهم أن للمادة الحية تفاعلات غير متوقعة تحبط كل الحسابات، وهذا ما يسمى بالتاريخ، إذ يحدث أحيانا أن يصنع التاريخ نفسه مخيبا أولئك الذين يحاولون صنعه.

1934/05/20
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./42 (5) ●

رسالة رقم ٢٥ موقعة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٠ مايو (أيار) ١٩٣٤م ووجهت نسخة منها إلى بيروت برقم ١٩. ومرفق بالرسالة ترجمة فرنسية لنص الاتفاقية المؤقتة بين المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة الأمريكية.

يشير القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى رسالته رقم ٦٧ بتاريخ ٢٦ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٣م، ويفيد أن الاتفاقية المؤقتة المعقودة بين المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة الأمريكية ضرورية لضمان مصالح الأمريكيين الذين يمكن أن تتم دعوتهم للإقامة

في المملكة في نطاق أعمال التنقيب عن النفط واستثماره التي تقوم بها شركة ستاندرد أويل أف كاليفورنيا Standard Oil of California. ويلاحظ ميغريه أن المسألة النفطية أحيطت بالتكتم.

LECOFJ/B/16 ■
Fonds Beyrouth/1045 ■

1934/05/20
LECOFJ/B/8 (1) ■

برقية بخط اليد من السفينة الحربية الفرنسية «إيبر» *Ypres* إلى السفينة الحربية الفرنسية «أميرال شارنر» *Amiral Charner* والقائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٢٠ مايو (أيار) ١٩٣٤م.

تفيد البرقية أن إجلاء معسكر الحديدة قد بدأ مساء يوم ١٩ مايو وتواصل صباح اليوم التالي، وأن الفرقة العسكرية تتجه حسب بعض الشائعات إلى زبيد، وحسب بعضها الآخر إلى حرض حيث بدأت المعركة أو هي على وشك. كما تفيد البرقية أن السفينة الحربية الإيطالية «أزيو» *Azio* رست في ميناء الحديدة يوم ١٨ مايو، وأن الطبيب ماجنياجي Magniaghi أقام في منزل وكيل القنصلية الإيطالية، ويحتمل أنه تم تركيب جهاز برقي أيضا.

1934/05/21
Fonds Beyrouth/1046 (2) ■

نسخة من برقية من السفينة الحربية الفرنسية «ايبر» *Ypres* إلى القنصلية الفرنسية في جدة، مؤرخة في ٢١ مايو (أيار) ١٩٣٤م ومضمنة في برقية رقم 56 cab. موقعة من دو فيرودي Lieutenant de Vaisseau de Feraudy نائب رئيس هيئة أركان الفرقة البحرية الفرنسية في المشرق (إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت)، مؤرخة في ٢٢ مايو ١٩٣٤م ومضمنة بدورها في رسالة تغطية من المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى رئيس المكتب السياسي في المفوضية، مؤرخة في ٢٣ مايو ١٩٣٤م.

تؤكد البرقية نبأ تحرك حوالي ٢٠٠ مقاتل من القوات السعودية باتجاه زبيد، وتفيد أن وزير المالية السعودي سيعود إلى جدة في غضون عشرة أيام، وأن السفينة الحربية «توربين» *Turbine* وصلت (إلى جدة) في الساعة السادسة مساء.

1934/05/21
Fonds Beyrouth/1046 (2) ■

نسخة من برقية من السفينة الحربية الفرنسية «أميرال شارنر» *Amiral Charner* إلى وزارة البحرية الفرنسية، مؤرخة في ٢١ مايو (أيار) ١٩٣٤م، ومضمنة في برقية رقم 56 cab. موقعة من دو فيرودي Lieutenant de Vaisseau de Feraudy نائب رئيس هيئة أركان الفرقة البحرية الفرنسية في المشرق (إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت)، مؤرخة في ٢٢ مايو ١٩٣٤م ومضمنة بدورها في رسالة تغطية من المفوض السامي الفرنسي في

بيروت إلى رئيس المكتب السياسي في المفوضية، مؤرخة في ٢٣ مايو ١٩٣٤م.

تفيد البرقية أن السفن الحربية الموجودة في الحديدة بتاريخ ١٩ مايو هي «بنزانس» *Penzance* و«نمبو» *Nembo* و«ازيو» *Azio* و«ايبر» *Ypres*. أما السفينة «إنتربرايز» *Enterprise* فقد غادرت إلى بريطانيا، بينما ستقوم السفينة «ايبر» بتزويد جزيرة قمران بالمؤن في ٢٢ مايو. وتضيف البرقية أن الهدنة (بين المملكة العربية السعودية واليمن) بدأت منذ ١١ يوما، وأن المفاوضات جارية في الطائف. وتشير البرقية إلى أن السفينة «ايبر» رصدت تحركات للقوات السعودية في الحديدة تحسبا لهجوم يمني محتمل يستهدف عزل القوات السعودية بعد حشد القوات اليمنية في المنطقة الجبلية. وتخلص البرقية إلى أن الوضع يكتنفه الغموض.

1934/05/22
Fonds Beyrouth/1046 (2) ■

برقية رقم ٦٢-٦٤ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى المفوضية السامية الفرنسية في بيروت، مؤرخة في ٢٢ مايو (أيار) ١٩٣٤م.

يطلب ميغريه من المفوضية نقل برقيته إلى باريس برقم ٤٦-٤٨، يفيد فيها أن إخلاء القوات اليمنية تهامة يعتبر انتصارا للقوات السعودية، ويضعها في الوقت نفسه في موقف صعب، فالقوات اليمنية لاتزال ترابط في الجبال بكامل عددها وعدتها، وتستطيع في كل حين الانقضاض على تهامة. أما القوات السعودية فلا تملك الإمكانات العسكرية والمادية اللازمة لاحتلال اليمن. لذلك فإن من مصلحتها أن تجلو عن تهامة باسم الأخوة العربية، وأن تحتفظ فقط بميناء ميدي إلى أن تتم التسوية النهائية لمسألة الحدود، ودفع التعويضات التي تطالب بها الحكومة السعودية.

ويضيف ميغريه أن هذه السياسة الحذرة يمكن أن تساعد الملك عبدالعزيز آل سعود في المحافظة على سلطته المعنوية لأن مجال الحركة محدود بالنسبة إلى القوات السعودية بسبب بعد المسافات، وضعف الإمكانيات، والمؤامرات التي تحوكها الدول المجاورة. ويذكر ميغريه، من جهة أخرى، أن الحكومة الإيطالية أبلغت في ١٢ مايو الحكومة السعودية أنها تنوي التزام الحياد. ويتساءل ميغريه عما إذا كانت إيطاليا ستلزم الحياد فعلا إن لم تستطع القوات السعودية المحافظة على الأمن في تهامة نتيجة الضغط الذي تمارسه عليها القوات اليمنية.

1934/05/22
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./45 (5) ●

نسخة من برقية عاجلة رقم ٢٩٥-٣٠١ من المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٢٢ مايو (أيار) ١٩٣٤م.

ينقل المفوض السامي الفرنسي برقية رقم ٤٤-٤٨ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة تفيد أن الوضع في اليمن غامض، ويصعب الحصول على معلومات بسبب وجود الحكومة في الطائف ومرض فؤاد حمزة وكيل وزارة الخارجية السعودية. ويضيف ميغريه أن الإمام يحيى ربما سلم الأدارسة، وأن المفاوضات ستستأنف في الطائف. ويشير إلى أن برقية من السفينة الفرنسية «ايبر» *Ypres* أفادت أن القوات السعودية تحصن مواقعها حول الحديدة، وأشارت إلى وجود زارعة ألغام وكاسحة ألغام إيطاليتين في ميناء الحديدة، وإلى تناوب السفينتين البريطانيتين «بنزانس» *Penzance* و«هيستنجز» *Hastings* على المراقبة.

ويقول ميغريه إن إخلاء اليمنيين السريع لتهامة مكنهم من المحافظة على أسلحتهم بحيث يستطيعون دخولها في أي وقت، وإن السعوديين لا يملكون الوسائل المادية والعسكرية الضرورية لاحتلال اليمن، ومن مصلحتهم مغادرة تهامة والإبقاء على ميناء ميدي لحين الحل النهائي لمسألة الحدود. ويخلص ميغريه إلى أن إيطاليا أعلنت في ١٢ مايو أنها ستستمر في الحياد، ويتساءل إن كانت ستفي بوعدها في حال لم يتمكن السعوديون من المحافظة على النظام في تهامة.

Fonds Beyrouth/1046 ■
Fonds Londres/C/400 ■

1934/05/23
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./46 (6) ●

ترجمة لمقتطف من مقال بعنوان «الملك عبدالعزيز آل سعود مؤسس وحدة العرب. لماذا يتمنى السوريون انتصار الملك عبدالعزيز آل سعود؟ عروش مملكات صغيرة تحت الحماية الأجنبية» منشور في صحيفة «النهار» الصادرة في بيروت في ٢٣ مايو (أيار) ١٩٣٤م والترجمة مؤرخة في ٢٤ مايو ومضمنة في رسالة تغطية رقم ٢٢١ من المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١ يونيو (حزيران) ١٩٣٤م.

يجيب صاحب المقال عن سؤال كثر طرحه في بيروت بعد مغادرة الوفد السوري برئاسة جميل مردم بك إلى الحجاز. ويقول إن مشاعر السوريين تتجه إلى الحجاز منذ أن جرحت هذه المشاعر وتعرضت للإهانة في العراق وبعد أن نسف السياسيون العراقيون العلاقات السورية-العراقية التي أقامها الملك فيصل بن الحسين. ويضيف صاحب المقال أن السوريين يمدون يدهم لمكة المكرمة وهم معذورون في ذلك، فهم يطلبون التحرير ويبحثون عن عربي قوي يضع وحدة العرب فوق كل اعتبار وقد وجدوه في شخص الملك عبدالعزيز آل سعود.

ويضيف صاحب المقال أن الوفد السوري ذهب لينقل إلى الملك عبدالعزيز أمنية السوريين له في الانتصار في الحرب التي يخوضها في اليمن لإعلان دولة عربية واحدة تضم المناطق

الممتدة من الخليج حتى البحر الأحمر، وأنهم لا يضمرون أي عداء للإمام يحيى، ولو كان الأمر يتعلق بمشاعر المحبة أو الكراهية لكانوا أحبوا الملـك فيصل بن الحسين يـوم مد يده للملك عبدالعزيز آل سعود. ويُذكّر صاحب المقال بقول الملك فيصـل يوم كارثة ميسلون إن العرب سيتوجهـون إلى الملك عبدالعزيز آل سعود إذا لم تف أوروبا بوعودها لهم في أثناء الحرب. ويرى صاحب المقال أنه لا يمكن القضاء على التجزئة والحصول على الوحدة إلا بالقوة كما حصل في إيطاليا وألمانيا، وأن التجزئة مرض اجتماعي وتعبير عن الأنانية.

ويشير صاحـب المقال إلى الذين ارتموا في أحـضان الأجنـبي لحمـاية عروشـهم. ويتساءل صاحب المقال إن كانت التجزئة في مصلحة العـرب في وقت تسعى فيه أوروبا لوحدتهـا على الرغم من قـوتها، وإن كان العرب لا يرغـبون بظهور رجل منـهم قادر على تدمير العروش الوهمية وتقويض التيجان الملطخة بالعار وبالحماية الأجنبية.

ويشـير صاحب المـقال إلى دور المـلك عبدالعـزيز آل سعود في توحيد نجـد المجزأة بين آل سعود وآل رشيد وآل عائض (كذا)، وإلى ضمه الحجاز وعسير ووصوله إلى اليمن، ويقول إنـه لم يبق أمامـه سوى ضم اليـمن الشمالي، وإذا ما تحقق ذلـك فسوف يشكل دولة عربية واحدة يصل عدد سكانها إلى ١٠ ملايين نسمة. ويضيف صاحب المقال أن هذه الأمنية لا تعبر عن كراهية للإمام يحيى وإنما عن رغبة بتحقيق الوحدة، وأن الملك عبدالعزيز آل سعود هو الوحيد القادر على القيام بأعباء هذه المهمة القومية بعدالة وأمانة.

ويُذكّر صاحب المقال بأن الملك عبدالعزيز آل سعود الذي يعلم أنه مهيأ لأن يكون زعيما للعرب أعلن بوضوح أمام أمين الريحاني أنه لا يرى شخصا آخر سواه للقيام بهذه المهمة السامـية. ويخلـص إلى التعبـير عن أمنيـة السوريين والعرب المضطهدين واليائسين في وضع حد لهوانهم والرغبة في توحدهم تحت راية الملك عبدالعزيز آل سعود.

1934/05/23
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./46 (6) ●
نسخة من رسالة موقعة من جوبير Contre-Amiral Joubert قائد الفرقة البحرية الفرنسية في المشرق إلـى دو مارتل Comte de Martel المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٢٣ مايو (أيار) ١٩٣٤م ومضمنة في رسالة من وزير الخارجية الفرنسي إلى وزير البحرية، مؤرخة في ٧ يونيو (حزيران) ١٩٣٤م.

تشير الرسالة إلى الوضع في اليمن وتفيد أن انتصار المـلك عبدالعزيز آل سعـود يعود إلى امتلاك قواته ٤٠٠ سيارة، وقيامها بحشود سريعة أدت إلى تفوق ساحق وتقدم بلا مقاومة في سهل تهامـة الذي أخلته القوات اليمنية وانسحبت إلى الجبل. وتفيد الرسالة أن نصف القوات السعودية بقيادة الأمير سعود ولي العهد

السعودي تراقب ولي العهد اليمني في صعدة، وأن النصف الآخر بقيادة الأمير فيصل بن عبدالعزيز وصل إلى الحديدة عبر الساحل. وتذكر الرسالة أن الإيطاليين والبريطانيين كانوا ينوون إنزال قواتهم في الحديدة بحجة حماية مواطنيهم لكنهم وصلوا متأخرين، وتسوق أسماء السفن التي أرسلوها، وتفيد أن الأمير فيصل بن عبدالعزيز عارض بشدة إنزالا إيطاليا وبريطانيا على الساحل، وأن البريطانيين أعلنوا حيادهم منذ البداية، بينما لم يعلنه الإيطاليون إلا في ١٣ مايو. وتتحدث الرسالة عن الهدنة التي بدأت في ١١ مايو، وعن وجود مفاوضين يمنيين في الطائف، وتورد شروط الملك عبدالعزيز آل سعود وهي تخلي اليمن نهائيا عن أي مطالبة بعسير ونجران، وتسليم السيد الحسن الإدريسي، وحصوله على تعويضات. وتضيف الرسالة أن عسير ونجران بيد القوات السعودية، وأنه ربما تم تسليم السيد الحسن الإدريسي، وأن الإمام يحيى لن يرضخ بسهولة للشرط الأخير.

وتشير الرسالة إلى أن احتلال الحديدة مكسب كبير لكن الملك عبدالعزيز آل سعود لا يستطيع البقاء في اليمن، وإلى أن الإمام يحيى محصن في الجبال وينوي المماطلة لإنهاك خصمه ماديا وتشتيت قواته، ومن المستبعد أن يشن هجوما على السهل طالما امتلك الملك عبدالعزيز آل سعود السيارات والإمداد. وتضيف الرسالة أنه يصعب التكهن بشيء، وأن قوات الأمير فيصل قرب الحديدة ربما طوت خيامها في ٢٠ مايو دون معرفة السبب، وأنه لم يتأكد خبر معركة جرت في حرض.

ويرى جوبير أن الحرب لن تستمر ويطلب توجيها بشأن إعادة السفينة «ايبر» *Ypres* في حال استقرار الوضع لاسيما أن جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة يؤيد هذا الرأي، وهو بانتظار معلومات مهمة من الطائف ولكن مرض فؤاد حمزة وكيل وزارة الخارجية السعودية جعل الحصول عليها أمرا غير يسير.
Fonds Beyrouth/1046 ■

1934/05/24
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./42 (1) ●
نسخة من برقية رقم ٣٠٩ من المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٢٤ مايو (أيار) ١٩٣٤م.

ينقل المفوض السامي الفرنسي برقية رقم ٣٢ من بول ليبيسييه Paul Lepissier القائم بالأعمال الفرنسي في بغداد تفيد أنه تم تقليد علي ملك الحجاز السابق الوسام الرفيع للمملكة الإيطالية، وأنه دُعي إلى نابولي أو روما لمناقشة قضايا مهمة تتعلق بالسياسة الإيطالية في البحر الأحمر.

1934/05/24
Fonds Beyrouth/1046 (1) ■
برقية رقم 57 cab من السفينة الحربية الفرنسية «ايبر» *Ypres* المرابطة في مياه الحديدة،

مؤرخة في ٢٤ مايـو (أيار) ١٩٣٤م ومرسلة من دو فـيرودي Lieutenant de Vaisseau de Feraudy الرئيس المساعـد لهيئة أركان الفرقة البحرية الفرنسية في المشرق إلى المفوضية السامية الفرنسية في بيروت بتاريخ ٢٥ مايو ١٩٣٤م.

تفيد البرقية أنه لم يبق في الحديدة سوى ٢٥٠ مـن رجال الـشرطـة موزعـين علـى مجموعات صغيرة، وتشير إلى مناوشات في جنـوب المدينة، وإلـى شائعات مـفادها أن الإيطاليين أنزلوا قوات في المخا حيث يوجد طرادان إيطاليان. وتضيف الـبرقية أنه يُنْتَظَرُ وصول الوفد الإسلامي للسلام إلى الحديدة وهو في طريقه إلى صنعاء. وتخلص البرقية إلى هروب عبدالوهاب الإدريسي الذي طالب الملك عبدالعزيز بتسليمه إليه.

1934/05/24
Fonds Beyrouth/1046 (1) ■

رسالة رقم ١٤٢ من دو مارتل Comte D. de Martel المفوض السامي الفـرنسي في بيروت إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٢٤ مايو (أيار) ١٩٣٤م وموقعة من شوفل Chauvel السكرتير العام المساعـد بالنيابة عن المفوض السامي الفرنسي.

يفيد دو مارتل أن فؤاد حمزة نشر كتابا بعنوان «قلب جزيرة العرب»، تحدث فيه عن الأوضاع في الجزيـرة العربية، ويطـلب من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة موافاته بنسخ منه.

1934/05/24
Fonds Beyrouth/1046 (1) ■

رسالة رقم ٢٧ موقعة من جاك روجـيه مـيغـريه Jacques-Roger Maigret الـقائـم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٤ مايو (أيار) ١٩٣٤م وأرسلت نسخة منها إلى بيروت برقم ٢١.

يفيد ميغريه أن الملك عبدالعزيز آل سعود عيّن الضابط المتقاعد حسن وفقي، الدمشقي الأصل، مديرا للشؤون الـعسكرية بدلا من العـراقي حمـدي بك، كمـا عين الضـابط السوري مراد الاختيار في منصب مدير مدرسة المدفعية، ويعاونه الضابطان السوريان حمزة رمضان وعثمان بوشي. ويضيف ميغريه أن هؤلاء الضـباط لا يشاركون فـي العمليات الجارية في اليمن، وأنه ينـتظر وصول أربعة أطباء سوريين للعمل في الوحدات العسكرية الموجودة في اليمن.

1934/05/24
LECOFJ/B/6 (2) ■

رسالـة رقم ٢٨ من الـقائم بـالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٤ مايو (أيار) ١٩٣٤م ووجهت نسخة منها إلى بيروت برقم ٢٢.

يفيد القائم بالأعمال الفرنسي فـي جدة أنه تم تأسيس شركـة محلية باسم «الشركة الوطنية العربية للملاحة» وذلك بناء على طلب الحكـومة السـعودية لـشراء بعـض السفـن واستـعمالهـا للملاحـة في البحـر الأحمر

والخليج. ويضيف أن سفينتين تم اقتناؤهما في بيروت، إحداهما «الفتح» («أندريه إده» *Andrée Eddé* سابقا) وصلت في ٢١ مايو الحالي إلى جدة. وتنوي الحكومة السعودية استعمال هاتين السفينتين لتأمين مواصلاتها مع اليمن قبل كل شيء. ويضيف القائم بالأعمال الفرنسي أنه تم اعتماد راية سعودية هي عبارة عن العلم الوطني محاط بإطار أبيض مع مرساة في أسفل السيف.

■ Fonds Beyrouth/1045

1934/05/24
■ Fonds Beyrouth/1046 (1)

رسالة رقم ٢٩ موقعة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٤ مايو (أيار) ١٩٣٤م وأرسلت نسخة منها إلى بيروت برقم ٢٣.

يفيد ميغريه أن الحكومة السعودية أصدرت طابعا ماليا جديدا بقيمة نصف قرش لدعم المجهود الوطني في أثناء الحرب، يلصق على كافة الرسائل إضافة إلى الطابع البريدي. ويشير إلى تأسيس جمعية «الإغاثة الطبية الوطنية» لاستلام التبرعات بهدف تطوير الخدمات الصحية للقوات العسكرية.

1934/05/25
■ Fonds Beyrouth/1046 (1)

ترجمة فرنسية لنص برقية رقم ٧٥٧ من عبدالجليل حاكم المخا في اليمن إلى الشريف علي ناصر في بيروت، مؤرخة في ٢٥ مايو (أيار) ١٩٣٤م ومضمنة في مقتطف صحفي.

تفيد البرقية أن اتفاقا سيوقع بين الملك عبدالعزيز آل سعود والإمام يحيى ينص على الجلاء عن الأراضي الساحلية التي احتلت دون معارك، واقتسام عسير ونجران، وتسليم الأدارسة إلى الملك عبدالعزيز. وتضيف البرقية أن الإمام يحيى أرسل الأدارسة إلى الحديدة تمهيدا لتسليمهم، ولكن ابنه سيف الإسلام اختطفهم، وهم في الطريق، واحتجزهم في مقر قيادته، ثم أرسل مذكرة إلى والده طالبا منه رفض تسليم الأدارسة وتقاسم عسير ونجران لأن القوات اليمنية لم تهزم، وأنها تنتظر أمرا للهجوم على حد تعبير البرقية.

1934/05/25
■ Fonds Beyrouth/1046 (1)

برقية رقم ٨٧ من جوبير Contre-Amiral Joubert قائد الفرقة الفرنسية البحرية في المشرق إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في السويس في ٢٥ مايو (أيار) ١٩٣٤م.

تفيد البرقية أن القوات السعودية أَخْلَت الحديدة، وتنتشر على مسافة تبعد عن المدينة بين ٢٠ و٥٠ كيلومترا. وقد تركت في المدينة ٢٥٠ فردا من رجال الشرطة. وتشير البرقية إلى مناوشات جنوبي الحديدة تثير قلق

السكان. وتضيف أن السفن العسكرية الموجودة في الحديدة هي الفرنسية «ايبر» *Ypres*، والإيطاليتين «ازيو» *Azio* و«توربين» *Turbine*، وأنه لا وجود في الحديدة للسفن البريطانية، إذ توجد السفينة البريطانية «هيستنجز» *Hastings* في عدن، بينما ترابط السفينة البريطانية الأخرى «بنزانس» *Penzance* في جزيرة قمران.

ويضيف جوبير أن قائد السفينة «بنزانس» تلقى أمرا بعدم التوجه إلى الحديدة، ويحتمل أن يكون ذلك تعبيرا عن رغبة بريطانيا بانسحاب السفن الإيطالية أيضا. ويطلب جوبير في ختام برقيته السماح للسفينة الفرنسية «إيبر» بالتوجه إلى جيبوتي في حال انسحاب السفن الإيطالية والبريطانية من المنطقة.

1934/05/25
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./51 (2)

ترجمة فرنسية لأمر ملكي خاص بتوزيع عائدات وقف الحرمين الشريفين في تونس منشور في العدد ٤٩٣ من صحيفة «أم القرى» الصادرة بتاريخ ٢٥ مايو (أيار) ١٩٣٤م، مضمنة في رسالة رقم ٣٠ موقعة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٦ مايو ومضمنة بدورها في رسالة تغطية رقم ١٢٠٤ من وزير الخارجية الفرنسي إلى بيروتون Peyrouton المقيم العام الفرنسي في تونس، مؤرخة في ٢٩ يونيو (حزيران) ١٩٣٤م.

يشير الأمر الملكي إلى أن مبلغ الصرة التونسية يقسم إلى ثلاث حصص وهي حصة لم يعد هناك مستفيدون منها، وحصة لموظفي الحكومة في مكة المكرمة والمدينة المنورة، وحصة الأفراد المسجلين في السجلات الأصلية. ويتضمن الأمر الملكي تفاصيل عن عمل لجنة توزيع الحصص ومكان التوزيع الذي سيكون في مكة المكرمة والمدينة المنورة، وعن القرارات القطعية التي تتخذها اللجنة بشأن المستفيدين.

1934/05/26
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./45 (1)

مذكرة باللغة الإنجليزية من السفارة البريطانية في باريس إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٢٦ مايو (أيار) ١٩٣٤م.

تفيد المذكرة أن الحكومة البريطانية تعتقد أن السفينة الحربية الفرنسية «ايبر» *Ypres* التي أرسلت إلى ميناء الحديدة عندما سيطرت القوات السعودية عليه لا تزال هناك مع سفينتين حربيتين إيطاليتين. وتضيف المذكرة أن الحكومة السعودية أعطت تأكيدات مقنعة لحماية الرعايا الأجانب ومصالحهم، وهي مستاءة من استمرار وجود السفن الحربية الأجنبية في ميناء الحديدة، وأن الحكومة البريطانية تخشى أن يؤدي ذلك إلى نشوب

نزاع يستحسن تجنبه. وتشير المذكرة إلى أن السفينة البريطانية «بنزانس» *Penzance* على وشك زيارة ميناء الحديدة.

1934/05/27
Fonds Beyrouth/1046 (1) ■

برقية رقم ٦٥ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٢٧ مايو (أيار) ١٩٣٤م.

يطلب ميغريه نقل مضمون برقيته إلى باريس برقم ٤٩. تفيد البرقية أنه تم تمديد الهدنة بين المملكة العربية السعودية واليمن إلى ٢٩ من الشهر الجاري لإتاحة المجال للإمام يحيى بتنفيذ شروطها، وهي تسليم الأدارسة، وإعادة الرهائن، وإخلاء بعض المناطق الجبلية. ويضيف ميغريه أن الإمام يحيى لم يتمكن إلى الآن من الإيفاء بالتزاماته، وأن يوسف ياسين، مستشار الملك عبدالعزيز، زاره لدى عودته من الطائف، وقال له إنه يبدو أن الإمام يحيى غير جاد في تعامله مع الملك عبدالعزيز، وإن الوضع قد يتدهور.

1934/05/27
LECOFJ/B/3 (2) ■

رسالة بالعربية رقم ٢٩١ موقعة من عبدالعزيز بن معمر أمير جدة إلى القائم بالأعمال الفرنسي فيها، مؤرخة في ١٣ صفر ١٣٥٣هـ الموافق ٢٧ مايو (أيار) ١٩٣٤م.

تتضمن الرسالة طلب أمير جدة تأشيرة مجانية للمدعو جمال الغزي المتوجه على نفقة الحكومة السعودية إلى الهند عن طريق مصر وفلسطين وسورية والعراق.

1934/05/28
Fonds Beyrouth/1046 (2) ■

رسالة رقم ٣٣ موقعة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٨ مايو (أيار) ١٩٣٤م وأرسلت نسخة منها إلى بيروت برقم ٢٩.

تفيد الرسالة أن وفد المؤتمر الإسلامي وصل إلى جدة يوم ١٦ أبريل (نيسان)، وأنه يضم الحاج محمد أمين الحسيني وهاشم الأتاسي وشكيب أرسلان ووزير أوقاف مصري سابق. ويضيف ميغريه أن الملك عبدالعزيز استقبلهم بحفاوة، وإن كان لا يؤيد فكرة تدخل هذا الوفد في النزاع بين السعودية واليمن، وأن هذا السبب هو الذي حال دون سفر الوفد من الطائف إلى اليمن.

ويشير ميغريه إلى وصول بعثة أخرى في ٢٠ مايو الحالي تضم جميل مردم، وتوفيق الشيشكلي، ويقول إنها موجودة في الطائف. ثم يعدد أعضاءها وهم سعدي Saadi عربي، ومدحت البيطار، ومحمد مردم، ومحمود علي خليل، ومنير الريس مدير صحيفة «الأيام» الدمشقية، ورشيد ملوحي محرر الصحيفة. ويخلص ميغريه إلى أن الهدف

الرسمي لهذه البعثة هو تقديم خدمات صحية إلى القوات السعودية.

1934/05/28
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./45 (1) ●
برقية رقم ٢١ من وزير الخارجية الفرنسي إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٢٨ مايو (أيار) ١٩٣٤م.

تفيد البرقية أن الحكومتين الفرنسية والبريطانية تعتبران أن حماية المصالح الأجنبية في الحديدة لم يعد يتطلب استمرار وجود سفن حربية في هذا الميناء، وقد أعطتا قائدي قواتيهما البحرية تعليمات بالتشاور مع زميلهما الإيطالي بشأن مغادرة متزامنة حالما يصبح ذلك متاحا. وتشير البرقية إلى أن هذا الانسحاب مرتبط بالموافقة الإيطالية التي لم تتأكد بعد.

1934/05/28
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./45 (1) ●
نسخة من برقية عاجلة رقم ٣١٦ من المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٢٨ مايو (أيار) ١٩٣٤م.

ينقل المفوض السامي الفرنسي في بيروت برقية رقم ٤٩ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة تفيد أنه تم تمديد الهدنة حتى ٢٩ مايو ليستطيع الإمام يحيى تنفيذ شروطها وهي تسليم الأدارسة، وإعادة الأسرى، وإخلاء بعض المناطق الجبلية. ويضيف معد البرقية نقلا عن يوسف ياسين مستشار الملك عبدالعزيز آل سعود أن الإمام يحيى يلجأ -كما يبدو- إلى المراوغة، وأنه تم في الطائف إعداد مشروع معاهدة مع الوفد اليمني إلا أنه مشروط بتنفيذ بنود الهدنة. ويشير معد البرقية إلى احتمال وصول سفينتين حربيتين إيطاليتين إلى المخا.
Fonds Londres/C/400 ■

1934/05/28
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./45 (1) ●
رسالة سرية وعاجلة رقم ٢٩٤ من وزير البحرية الفرنسي إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٨ مايو (أيار) ١٩٣٤م وموقعة من أودندال Contre-Amiral Odend'hal مدير المكتب العسكري بالنيابة عن الوزير.

يشير الوزير إلى برقية قائد الفرقة البحرية الفرنسية في المشرق التي يفيد فيها أنه سمح للسفينة الحربية «ايبر» *Ypres* نقل برقية سرية من الأمير فيصل إلى الملك عبدالعزيز آل سعود، واستقبال رد محتمل عليها، وأنه يطلب توجيها في حال تكرار الطلب. ويضيف الوزير أنه بانتظار جواب عاجل ليقوم بإبلاغه إلى قائد الفرقة البحرية الفرنسية في المشرق.

1934/05/28
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./45 (11) ●
رسالة رقم ١٨١ من وزير الخارجية الفرنسي إلى الممثلية الفرنسية في برن وإلى

جهات أخرى، مؤرخة في ٢٨ مايو (أيار) ١٩٣٤م ومرفقة بها مذكرة عن الحرب بين المملكة العربية السعودية واليمن، مؤرخة في ١٥ مايو ١٩٣٤م.

تشير الرسالة إلى النزاع المسلح بين المملكة العربية السعودية واليمن الذي اندلع في أواخر شهر مارس (آذار) وترفق نسخة من مذكرة عن أسباب النزاع ونتائجه التي انعكست على الوضع السياسي والإقليمي للدول العربية الواقعة على البحر الأحمر.

1934/05/28
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./45 (2) ●

برقية رقم ٢٤٧-٢٤٨ من وزير الخارجية الفرنسي إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٢٨ مايو (أيار) ١٩٣٤م.

يفيد الوزير أن السفارة البريطانية عبرت عن مخاوفها من أن يثير وجود السفن الأجنبية في الحديدة استياء الحكومة السعودية التي أكدت أنها ستحمي أرواح الأجانب ومصالحهم. ويضيف الوزير أن الحكومة البريطانية لم يعد لها سفن في الحديدة منذ ١٩ مايو، ولكنها سترسل إلى هناك السفينة «بنزانس» *Penzance* وتتمنى مغادرة السفن الفرنسية والإيطالية في أقرب فرصة وفي وقت واحد. ويقول الوزير إنه أجاب السفارة البريطانية أن الحكومة الفرنسية متفقة مع الحكومة البريطانية بأنه لم يعد هناك حاجة لبقاء السفن هناك، وأنها أعطت تعليمات لقائد القوة البحرية الفرنسية بالتشاور مع القادة البريطانيين والإيطاليين للمغادرة في وقت واحد حالما تسنح الفرصة. ويطلب الوزير نقل هذه التعليمات إلى قائد السفينة «ايبر» *Ypres*.

Fonds Londres/C/400 ■

1934/05/28
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./45 (4) ●

رسالة رقم ٩٠٧ من وزير الخارجية الفرنسي إلى شارل كوربان Charles Corbin السفير الفرنسي في لندن، مؤرخة في ٢٨ مايو (أيار) ١٩٣٤م.

يشير الوزير إلى رسالة السفير رقم ٤٤٤ تاريخ ٣ مايو حول ما جاء في الصحافة البريطانية بشأن النزاع السعودي اليمني، ويقول إن توقعات هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby تأكدت تقريبا من خلال الأحداث، إذ وافق الإمام يحيى على معظم شروط الملك عبدالعزيز آل سعود الذي فاق انتصاره في سرعته وأهميته توقعات أشد أنصاره ولاء له نظرا لحسه السياسي ومواهبه العسكرية.

ويستعرض الوزير تطورات الوضع الذي كان لابد أن يؤدي إلى مواجهة أُجبر عليها آخر زعيمين مستقلين في المنطقة وتتجاوز أبعادها منطقة عسير. ويشير إلى دعم القوى الأجنبية للأدارسة للاستفادة من أي فرصة لزيادة نفوذها في المنطقة. ويُذكِّر بأن التدخل

البريطاني والإيطالي لم يغب عن مفاوضات روما في عام ١٩٢٦م حتى قبل بدء الخلاف بين المملكة العربية السعودية واليمن.

ويتحدث الوزير عن تبادل وجهات النظر في روما في يناير (كانون الثاني) ١٩٢٧م بين غاسبريني Gasperini وكلايتون Clayton واتفاق الحكومتين الإيطالية والبريطانية على حل شامل لموضوع المصالح في البحر الأحمر، والتشاور بشأن كل تغير محتمل في توازن القوى في الجزيرة العربية. ويفيد الوزير أنه بعد تصاعد التوتر بين الملك عبدالعزيز آل سعود والإمام يحيى أعلمت الحكومة الإيطالية وزارة الخارجية البريطانية أنها لن تبقى مكتوفة الأيدي تجاه أي تعديل للوضع السياسي أو الإقليمي في هذه المنطقة من الجزيرة العربية. ويرى الوزير أن انعكاسات النزاع اليمني السعودي لم تغب عن ذهن العاهل السعودي، وتفسر محاولاته المتكررة لحل جميع خلافاته مع الإمام يحيى بالتراضي، وأخيرا اعتداله بعد انتصاره، وتصريحاته المتكررة بشأن نواياه السلمية.

■ Fonds Londres/C/400

1934/05/28
■ LECOFJ/B/11 (2)

رسالة رقم ١٤٧ من دو مارتل Comte D. de Martel المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٢٨ مايو (أيار) ١٩٣٤م وموقعة من إرنست لاغارد Ernest Lagarde السكرتير العام للمفوضية بالنيابة عن المفوض السامي.

يشير المفوض السامي الفرنسي في جدة إلى برقيته رقم ٣٤-٣٥ بتاريخ ١٤ مايو، وإلى جواب القائم بالأعمال الفرنسي عنها ببرقية رقم ٥٩ بتاريخ ١٨ مايو ١٩٣٤م، ويحيطه علما بأن مندوب المفوض السامي الفرنسي بالوكالة في دمشق زار القنصل السعودي هناك في يوم ١٩ مايو ١٩٣٤م، ولفت عنايته إلى مساوئ مشاركته في مناسبات محلية ذات طابع سياسي. وقد أعرب القنصل السعودي عن تفهمه للأوضاع، وأفاد أن مبادرته كانت عفوية، وأنه كان على وشك مغادرة الاجتماع عندما لاحظ أن الخطب كانت ذات توجه معين.

1934/05/28
■ Fonds Beyrouth/1046 (1)

تقرير صحفي رقم ١٢٠ يتضمن مقتطفات من الصحافة اللبنانية صادر عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت، مؤرخ في ٢٨ مايو (أيار) ١٩٣٤م.

يفيد التقرير أن صحيفة «النداء» كتبت في افتتاحيتها تقول إن حكومة بغداد اتفقت مع الحكومة السعودية على استخدام الطريق الجديدة التي تربط العراق بالحجاز ربطا مباشرا. ويذكر التقرير أن الصحيفة قالت إن

هذا القرار يضر بالاقتصاد السوري واللبناني لأن حجاج العراق وفارس كانوا يمرون بهذين البلدين في طريقهما إلى مكة المكرمة، إضافة إلى أن القرار يشكل حجر عثرة في وجه المشروع الفرنسي الهادف إلى جعل بيروت ميناء فارس الحر.

1934/05/28
Fonds Beyrouth/1046 (2) ■

نسخة من برقية من السفينة «أميرال شارنر» *Amiral Charner* إلى وزارة البحرية الفرنسية مضمنة في رسالة رقم 58 CAB موقعة من دو فيرودي Lieutenant de Vaisseau de Feraudy نائب رئيس هيئة أركان الفرقة البحرية الفرنسية في المشرق (إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت)، مؤرخة في ٢٨ مايو (أيار) ١٩٣٤م ومضمنة بدورها في رسالة تغطية من المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى رئيس المكتب السياسي في المفوضية، مؤرخة في ٢٩ مايو ١٩٣٤م.

تفيد البرقية أنه تم تمديد الهدنة بين المملكة العربية السعودية واليمن حتى تاريخ ٢٩ مايو، وأن بعض المعارك نشبت في زبيد.

1934/05/28
Fonds Beyrouth/1046 (1) ■

نشرة معلومات رقم ١٩٠٧ صادرة عن الإدارة العامة للأمن العام في بيروت، مؤرخة في ٢٨ مايو (أيار) ١٩٣٤م.

تفيد النشرة استنادا إلى إدارة الأمن العام في حمص أن إعلان الصحف توقيع السلام بين المملكة العربية السعودية واليمن أدخل السرور إلى قلب العالم الإسلامي، وأن الوطنيين السوريين باتوا مقتنعين أن توطد نفوذ الملك عبدالعزيز آل سعود يساعدهم في الحصول على مطالبهم.

1934/05/29
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./45 (1) ●

مسودة رسالة بخط اليد من وزارة الخارجية الفرنسية إلى السفارة البريطانية في باريس، مؤرخة في ٢٩ مايو (أيار) ١٩٣٤م.

تشير الرسالة إلى مذكرة السفارة البريطانية المؤرخة في ٢٦ مايو، وتفيد أن الحكومة الفرنسية توافق الحكومة البريطانية على أن حماية مصالح الأجانب في ميناء الحديدة لم تعد بحاجة إلى استمرار وجود السفن الحربية أمام هذه المدينة. ويقول معد الرسالة إن تعليمات أعطيت إلى قائد الفرقة البحرية الفرنسية للتشاور مع القائدين البريطاني والإيطالي بهدف انسحاب متزامن للسفن الحربية حالما يصبح ذلك ممكنا.

1934/05/29
LECOFJ/B/15 (5) ■

ترجمة إلى اللغة الفرنسية لبلاغ رسمي من قلم المطبوعات، مؤرخ في ١٥ صفر ١٣٥٣هـ الموافق ٢٩ مايو (أيار) ١٩٣٤م

مضمنة كملحق رقم ١ في رسالة رقم ٣٦ موقعة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٣٠ مايو ١٩٣٤م ووجهت إلى بيروت برقم ٢٦.

يفيد البلاغ الرسمي بتحديد مساء يوم الاثنين ١٤ صفر ١٣٥٣هـ الموافق ٢٨ مايو ١٩٣٤م موعدا لانتهاء المهلة الممنوحة للإمام يحيى من أجل تنفيذ الشروط المعتبرة كأساس للسلام ونهاية لحالة الحرب، وأن برقيات وصلت فعلا يوم الاثنين من الإمام إلى الملك عبدالعزيز آل سعود وإلى نائبه وإلى الهيئة الإسلامية تؤكد عزمه على تنفيذ الشروط حرفيا، وأن انسحابا جزئيا من المناطق الجبلية تم فعلا، كما أن الانسحاب الكلي قيد التحقيق، وكذلك تسليم الرهائن والأدارسة. كما يفيد البلاغ أن الملك عبدالعزيز آل سعود مدد المهلة بضعة أيام ليتيح للإمام يحيى تنفيذ المطلوب، وأنه تلقى برقية من الإمام تشجب الهجوم الذي شنته قوات الأمير سعود بن عبدالعزيز على حدود فرعة وائلة Elfara de Ouaila خارقة بذلك شروط الهدنة. وقد رد الملك عبدالعزيز آل سعود على برقية الإمام قائلا إنه سيتخذ الإجراءات اللازمة لعدم تكرار مثل هذه الأعمال.

Fonds Beyrouth/1046 ■

1934/05/29
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./45 (3) ●

رسالة رقم ١٥ من وزير الخارجية الفرنسي إلى وزير البحرية، مؤرخة في ٢٩ مايو (أيار) ١٩٣٤م.

يشير وزير الخارجية إلى رسالة وزير البحرية الفرنسي رقم ٢٩٤ تاريخ ٢٨ مايو ١٩٣٤م ويفيد أن فرنسا لا تمانع من أن تقبل السفينة الحربية «ايبر» *Ypres* نقل البرقيات المتبادلة بين الأمير فيصل بن عبدالعزيز والملك عبدالعزيز آل سعود في حالة الهدنة فقط إذا ارتأى قائد السفينة أن هذه البرقيات لا تحضر لاستئناف القتال وتسهل التوصل إلى السلام. ويرى وزير الخارجية أن تقديم مثل هذه الخدمات في حالة نقض الهدنة يعد خروجا عن الحياد. ويضيف أنه تلقى برقية من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة بشأن تمديد الهدنة حتى ٢٩ مايو ليتسنى للإمام يحيى تنفيذ شروطها وهي تسليم الأدارسة وإعادة الأسرى وإخلاء بعض المناطق الجبلية.

ويشير وزير الخارجية إلى تساؤل جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret بخصوص محاولة الإمام يحيى كسب الوقت، وإلى اتفاق الحكومتين الفرنسية والبريطانية على أن حماية مصالح الأجانب لم تعد تستدعي وجود سفن حربية أمام ميناء الحديدة. ويفيد وزير الخارجية أنه طلب من المفوض السامي الفرنسي في بيروت توجيه قائد السفينة «ايبر» للتشاور مع القائدين

البريطـاني والإيطالي بشأن مغـادرة متزامنة للسـفن الحربيـة حالما يصبـح ذلك ممكنـا، ويخلص إلى أن الحكومة الإيطالية لن توافق فورا على هذا الطلب، وأن موافقة بريطانيا وفرنسا تبقى مؤقتا غير نافذة.

1934/05/29
Fonds Beyrouth/1046 (2) ■

ترجمة فرنسية لبرقية من وزارة الخارجية السعودية إلى القنصل السعودي في دمشق، مؤرخة في الطائف في ٢٩ مايو (أيار) ١٩٣٤م ومضمنة في رسالة رقم 277/C من مـندوب المفوض السامي الفرنسي في دمشق بالوكالة إلى دو مارتل Comte D. de Martel المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٣٠ مايو ١٩٣٤م.

تفيد البرقية أن المهلة الممنوحة للإمام يحيى لتنفيذ الشروط الأساسية للسلام ووقف القتال تنتهي مساء الثلاثاء، وأن الملك عبدالعزيز آل سعود واللجنة الإسلامية تلقيا برقية من الإمام يحيى يؤكد فيها استعداده لتنفيذ شروط الملك عبدالعزيز، وأنه بالفعل أمر بإخلاء جزء من المنطقـة الجبلية، ويعمـل على تنفيـذ الجلاء الكامل، وتسليم المعتقلين. وتضيف البرقيـة أن الإمام يحـيى اعتذر عن بطء الـعمليات بسبب بعد المسافات، وتأخر وصول البرقيات المرسلة من صنعاء إلى ابنه أحمد في صعدة، ومن صعدة إلـى الجبال. وتذكر البـرقية أن الإمام أمر بتسليم الأدارسة إلى الأمير فيصل، وأن الملك عبدالعزيز أمر بتمديد المهلة بضعة أيام لقناعـته أن الإمام يحيى جاد في تنـفيذ الشروط.

1934/05/29
Fonds Beyrouth/1046 (3) ■

ترجمة فرنسية لبرقية من وزارة الخارجية السعودية إلى القنصل السعودي في دمشق، مؤرخة في ٢٩ مايو (أيار) ١٩٣٤م ومضمنة في نشـرة معلومات رقـم ١١٦ صادرة عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت، مؤرخة في ٣١ مايو ١٩٣٤م.

تتضمن البرقية نص البلاغ الرسمي رقم ٧ الصادر عن الحكومة السعودية، والذي يفيد أن المهلة الممنوحة للإمام يحيى لتنفيذ الشروط الضرورية للسلام تنتهي مساء ٢٩ مايو، وأن الإمام يحيى أرسل برقيات إلى الملك عبدالعزيز آل سعود وممثليه، وإلى الوفد الإسلامي يؤكد فيها تصميمه على تنفيذ الشروط بحذافيرها، وأن المنطقة الجبـلية أخليت، وسوف تتبعهـا المناطق الأخرى. ويـضيف البلاغ أن الإمام يحيى قـال إن تسليم الرهائن قـيد التنفيذ، واعتذر عن التأخير في تنفيذ الشروط بسبب بعد المسافات، وتأخر وصول البرقيات. ويشير البلاغ إلى أن الإمام يحيى أمر بتسليم الأدارسة الذين هم حـاليا رهن الاعتقال، ويذكـر أن الملك عبدالعزيز، قناعة منه أن الإمام يحيى يسعى لتنفيذ الشروط، أمر بتمديد المهلة لبضعة أيام.